

# الجمالة

قوة جواله تفهر قسريات المكان، لتتشر الأمن والقانون في أعماق البلاد وأطرافها النائية



المستشفى العسكري  
خدمة نوعية وأداء عصري



## كلمات متقاطعة

إعداد: النقيب محمد الإمام ولد محمد سالم

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1										
2		X				X		X		
3				X			X			
4		X								
5	X		X						X	
6					X			X		
7		X		X	X	X				
8			X	X						
9		X				X			X	
10	X									

### أفقياً:

- 1- أحد القاب الأعشى -2- متشابهان -3- وجهة نظر (معكوسة) -
- تبع 4- أحد أفخم فنائدق دبي -5- ممثلة مصرية -6- نظير - علم عربي
- مذكر 7- باع السمك -8- أحد فصول السنة - للنداء -9- متشابهان -رد
- بالإيجاب -10- أحد قادة حرب شريبه.

### عمودياً:

- 1 - صحابي جليل من أصل غير عربي هاجر من مكة إلى المدينة
- 2- يوم - بسط (معكوسة) -3- أحد الأشهر القمرية - أصبحا (معكوسة)
- 4- بنز - الإجلال -5- حيوان دواجن من أكالات اللحوم -6- أحد الوددين
- راية - مرتفع -7- أرشد (معكوسة) "حرّة" (مبعثرة) -8- أحد الأقارب -
- لام - عبر - ملكي -9- سحب -10- من آلات المطبخ - حانوت.

### حل الكلمات المتقاطعة في العدد الماضي

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ح	ت	ب	ا	ت	ن	ب	ن	ا	س	ح
ك	ب	د	ل	ي	ا	ب	ا	س	ا	د
هـ	ب	س	ل	ر	ل	ر	س	س	ا	ك
ط	ا	خ	ن	ي	خ	ل	ل	ن	خ	ا
ظ	ل	ا	م	ل	ك	ل	م	ا	ل	ن
ب	ل	خ	ن	ا	ي	ي	ن	ا	ل	ب
ا	ب	ب	ا	ب	ا	ا	ا	ب	ا	ا
ن	ح	ر	ر	م	ا	ل	م	ر	ح	ح

## خاطرة جندي

### قصة أمل

في الماضي، عندما بدأ برسم خطوات الطفولة الأولى على غير هدى، بدأت الحياة نقيّة وأكثر جمالاً، كانت "الحنا أخذاً ومنقداً" على وتر الأيام... تماماً كالمقطوعة الموسيقية الرابعة، تتعقد حلفاتها وتتكامل نغماتها مع البياض كل فجر ذهبي جديد... ومن ثلثيا هذه السعادة البياض الحنم، حلمه، كان جميلاً وأنعما وصغيراً صغيراً الحالم، نعى بداخله كما تنمو الزهرة البرية في أحضان الطبيعة، حيث الدفق والسكون والقطرة، سكب عليه من دمهائه و غداه من روحه وعقله، حفر له مكاناً متميزاً في قلبه ووجدانه، ونحت صورته من الذهب الخالص والإحجار الكريمة.

كان في بداية الطريق، إنها بداية التعاطي مع الحياة، كان هذا الطريق مقروشا بالورود والزهور، مضمعا برائحة المسك والبخور... خطا خطواته الأولى، مدفوعاً بقوة البراءة والقطرة، بتلك الثقة المطلقة في المستقبل وذلك الحب الجارف للحياة تغدّى كثيراً وباستمرار على خبز هذا الحنم الجميل، لذلك فهو لم يفكر يوماً في معنى السعادة، لأنه كان تجسيدا حيا لهذه السعادة، اندفاعاً وأملًا وحياً....

وفجأة، بدأ الطريق موحشا وخالياً من الورود والزهور، لم يعد هناك وجود لرائحة المسك والبخور، بدأ يسمع أصوات الذباب الجائعة، والوحوش المفترسة، وينبح من حين لآخر أطياف أشباح مخيفة، لقد ظهرت أشواك حادة على الطريق، وكان وخزها البما... بدأ يعاني ويحس بطول الطريق، بل ويشعر بخوف كبير من ما هو قادم... ولكن لا يذ من الاستمرار، يجب القضاء على كل دواعي الضعف والتراجع، ربما هي غيمة سحب لا تلبث أن تزول... وبعد كفاح مستميت، بدأ له أن الطريق سوف يطول، وسيصبح اجتيازه أكثر العما وصعوبة، فالأشواك كثيرة والحفر عميقة والأشباح مخيفة، وعلى جوانب الطريق يتجلى الضياع في هذا البحر الهائج من الرمال المتحركة، وتلك الموسيقى الصحراوية الصامتة الحزينة... وحلمه، لقد بدأ يذبل ويضمّر، حاول أن يحميه من وخز الأشواك ونهش الوحوش ووحشة الصحراء، أن يجد له ملاذاً أمناً في أحضانه وبين أحشائه، أراد أن يغذيه مجدداً من دمه وروحه ووجدانه... ولكن لا جدوى من كل ذلك، فالأحلام الجميلة لا تعيش في مثل بحر الضياع واليوس هذا، لقد كان متمتعاً على كل محاولات التوجيه والضغط، يبدو أنه قرر الانفصال من جانب واحد، لقد قرر الطلاق الفسري.

تألم كثيراً، وبكى كثيراً، فإن تغطى ذلك النور المضئ في أعماق الإنسان، أن تجرده من الأمل في الاستمرار، من الصوت المبحوح والنداء الخفي، فذلك هو الحكم عليه بالإعدام، أنه طمس لهويته، وخيانه لقضيته، وتصرف في حقه لا مبرر له.

لهذا السبب اعن الرفض، وقرر الاحتفاظ بهذا الحق حتى النهاية... إن يموت كما تموت الأعمام، فهو السان من فكر وطموح وجمال قبل أن يكون من لحم ودم... وهكذا بدأت المقنومة والكفاح لاقتلاع كل الأشواك، وطرده كل الأشباح والأرواح الشريرة... وفي زخم هذا التضال المقدس من أجل الحياة، وفي لحظة من لحظات الضعف المشوومة... تسللت يد جبانة بمخالب سامة لاقتلاع الحنم الجميل من جذوره، توضع حد لذلك التلازم النبيل والشريف بين المديع وخياله، بين الشاعر ومشاعره، بين الحالم وحلمه... شعر بذلك الفراغ الرهيب وتلك الوحشة القاتلة، ظلام دامس بدأ يلف التكون، ادلهمت السماء وبدأت شاحبة، عواء ذئاب وتياح كلاب في كل جانب، رواج عفنة تلوث المكان، أفواه شاعرة باليابس حادة وشهية مفتوحة تنتظر الضحية... هكذا تكاملت ملامح معاناة إنسانية مرة ومريرة.

لا سبيل إلى تغيير المسلك أو الاتجاه، إذ لا نملك عادة فعل الشيء الكثير لمواجهة حفنا العائل، لذلك فقد درب أن يظل مفتوحاً، وقدر الذباب أن تعوي والكلاب أن تنبح، والإياب للنهش، والأشواك للوخز... لتتجسد تلك المنحمة الإنسانية الأليمة وتلك الصراع الأبدى بين الخير والشر... أما قدره فهو أن يستمر في الحياة سائراً على هذا الدرب، محكوماً بالأمل... من ينزى، ربما تخشى له الأيام مفاجأة سارة في المنعطف القادم من الطريق....

## انتشار الأسلحة خطر يهدد الأنظمة

■ اعداد / الرائد ديكى باتيلي، تعريب / الرائد محمد المختار ولد محمد عبد الله

الألقاب وأسماء الشخصيات المتخذة مثالا، والتي اختارها بعض المجموعات المسلحة للوقوف على مدى الانحطاط الثقافي لدى هؤلاء الأبطال المقاتلين، الذين لم يعرفوا في حياتهم سوى الحرب، بحيث يمكن أن ينتهي أي شجار بحمام دم. إذ لم يصل الي صراع عرقي كما رأينا سابقا في مناطق عديدة من إفريقيا.

وقد تصادفنا في بعض المدن حقول رماية تتوسط أحياء الضواحي، والرماة منهمكون في رميتهم وفي جهل تام لأسبب إجراءات الأمان. وقد تشترك مجموعات أو مناطق أو أعراف في هذه الرميات، وكثيرا ما يضعون رهانات: ساعات، ساعات - حيوانات، وحتى مبالغ كبيرة. وقد يستحيل أبسط خلاف أو اعتراض على النتائج في هذا الجو المشحون إلى معركة حقيقية بالذخيرة الحية.

وتسمر الآثار المنعرة للزراعات على الشعوب مدة طويلة، وقل هذه الآثار الحوادث المسالمة اليومية كاتفجار لغم في حقل زراعي أو على طريق مدرسة ...

### الحلول

لا بد أن يتصدر موضوع تهديد انتشار الأسلحة أولويات واهتمامات الحكام، فحسب الخبراء فإن 90% من الدول النامية هي في دائرة الخطر، مما يستدعي خلق نظام فعال للسيطرة على تداول الأسلحة، بنظم طرق الحصول عليها وبرخص امتلاكها ويحدد ظروف استخدامها. وينبغي أن تشكل الإرادة السياسية لذلك بوضع إطار قانوني رادع، يمنح يخلص امتلاك الأسلحة والاتجار بها إلى أدنى حد، مع تخفيض عقوبات صارمة ضد من تسول له نفسه مخالفة القانون.

ويمكن في هذا الإطار الاستئناس بالإجراءات التي اتخذها بعض أسحاح القرار ممن عاثوا الظاهرة - وبعضهم يوشك أن يكسب الزهان- للحد من الآثار السلبية لهذه الظاهرة، وذلك باتخاذ الإجراءات التالية:

- القيام بحملة إعلامية وقانونية شاملة للتصحيح بخفاض الظاهرة ومحاربتها، والقضاء على سياق تسليح
- سحب ترخيص الأسلحة المتداولة مؤقتا أو بصورة نهائية، مع إحصاء هذه الأسلحة وتحديد امتلاكها والمسؤولين عنها
- المنع التام للاتجار بالذخيرة، فالأسلحة بدون ذخيرة لا تشكل خطرا
- سن قوانين صارمة متعلقة بحمل واستخدام السلاح، واعتماد إجراءات قاسية ضد الأشخاص المعينين بنقل وحيازة واستخدام الأسلحة خارج إطار القانون المعمول بها.
- التفكيك المفاجئ لتكتلات القوات المسلحة (مستودعات الأسلحة والذخيرة)
- جمع وتدمير الأسلحة المتفاداة لدى القوات المسلحة التنظيمية أو الميليشيات والمحاربين السرحين.
- فتح جلسات للردعية على الأهداف في أماكن وحقول رسمية ومعينة لهذا الغرض.
- فتح جلسات في هذه الأماكن لبيع الذخيرة التي توشك على انتهاء صلاحية، والمخصصة للردعية على الأهداف فقط. ■



التفجيرات تبلغ كمية الأسلحة الضائعة والمفقودة في هذه القوات مليون قطعة سنويا، في الوقت الذي تصدر المصانع 8 ملايين قطعة، كما يضاف إلى ذلك (64) مليون قطعة متداولة حاليا في العالم، مما يجعل معدل امتلاك الأسلحة يساوي قطعة لكل عشرة أفراد تقريبا.

وبلاحظ في السنوات الأخيرة انتشار متزايد لأسلحة تعود لجيوش دول أوروبا الغربية، ويرجع ذلك إلى سعي هذه الدول لامتلاك أسلحة أكثر تطوراً وقابلية، فأصبحت تتخلص من أسلحتها القديمة بدون ميلاذ ولا اهتمام بمن ستؤول إليه هذه الأسلحة، لتسقط في النهاية في أيدي منظمات تخريبية تهدد الأمن والاستقرار في دول العالم الثالث.

### التسلح

قد يشكل انتشار الأسلحة خطرا كبيرا من الأوبة والكوارث الطبيعية على بنية المجتمعات وتماثلها، وخاصة في الدول النامية، حيث تقوض هذه الظاهرة النظام الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، ويقضي عدم الاستقرار المزمن على الاستثمار والنمو، ويطرد باستمرار رؤوس الأموال الأجنبية. وهكذا يقف انتشار الأسلحة عقبة كداه في وجه النمو الاقتصادي، وتنتشر البطالة والامية للإساح المجال أمام عصابات الجريمة المنظمة وحمة الأفكار المتطرفة الذين يستهدفون بالخصوص الشباب والمرافقين الذين هم عرضة لكثير من غيرهم للسرقة بين برائن هؤلاء المتروصبين والفاستين، وبين قوة هذه العصابات وتغلغلها في أجهزة الأنظمة الحاكمة، وغياب المسالية وتعطل القانون، كتعرض المجتمعات التقليدية للتفكك والتحلل، نغزوا لهيئاته بنيتها، وحدثة عندها نعتد للحكم السلافي الأبوي، والولاء لرئيس القبيلة أو الشيخ.

ومع تراجع قدرة الدولة على الوفاء بالتزاماتها تجاه الفرد والأسرة، تنمو في المقابل وتبرز سلطة بعض الأقطاب الذين يفرزتهم حالة الفوضى وعدم الأمن داخل الأحياء أو المدن. ويعتبر تجنيد الأطفال المسجون في التسعينات من القرن الماضي في إفريقيا، وتسرفاتهم البشعة مظهرا من مظاهر التحلل المجتمعات التقليدية ونتيجة مباشرة لما قد يحدث الانتشار الفوضوي للأسلحة.

أما على المستوى الثقافي، فيمكن أن نسمع

بإذ تعدد النزاعات المسلحة التي تنتشر الأسلحة الخفيفة التي تشمل الأسلحة النارية والذخيرة والألغام المضادة للأفراد والقنابل اليدوية.

كما يؤدي تواجد الأسلحة واستخدامها بصورة فوضوية إلى حالة عامة من عدم الأمن، كما تشكل خطرا حقيقيا لنمو الجريمة المنظمة والاتجار بالممنوعات على نطاق واسع.

ولهذه الظاهرة أسباب متعددة، لكنها تعود في العموم إلى تخلي الدولة وترجعها أمام المتطام الأثابتة الخاصة.

عندما لا تكون الدولة قادرة على توفير الأمن معام يستدعي أن يبحث كل فرد عن سلاح لتوفير أمنه وأمن توبه وممتلكاته. ويتزامن ذلك عادة مع تسبب في الإجراءات القانونية والإدارية، وهكذا تدخل في دوامة لا تنتهي. تبدأ بانتشار الأسلحة وما يلازمه من عدم الأمن، وهو ما يولد بدوره سببا مضمونا لانتشارها وازدهار تجارتها.

وقد لاحظنا عبر العالم وفي النزاعات المسلحة الداخلية أن الأسلحة الخفيفة تشكل أكثر من 90% من وسائل القتال المستخدمة.

### الأسباب

لعل من أهم الأسباب المباشرة لانتشار ظاهرة تعاطي الأسلحة مواقف بعض الحكام الذين يواهبون نزاعات أو تمردا داخليا، حيث يلجؤون إلى م الثقات الموالية لهم بالأسلحة، لقاء الحصول على امتيازات غير شرعية أو المحافظة عليها. وقد لا يفكر هؤلاء الحكام عديمي الضمير في تداعيات هذه الإجراءات التي ستجعلهم لاحقا رهينة لابتزاز محبيهم، وفي نهاية النزاع تدخل هذه الأسلحة السوق السوداء لتغذية الجريمة المنظمة والإرهاب (فطاح الطرق - الاختطاف - الغارات - الاغتيالات ...).

وتساعد الحدود المفتوحة، وغياب الرقابة والتفتيش على ازدهار تجارة الأسلحة عبر الحدود، وهو ما قد يؤدي إلى استعمال خطر نشوب الحروب الأهلية والنزاعات الداخلية.

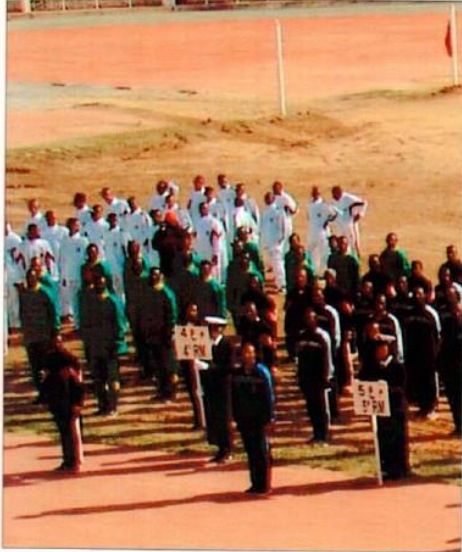
إن التسبب والرتوة الساندان، وغياب النزاع الوطني لدى إدارات الدول الفقيرة هي من أهم العوامل المساعدة على انتشار الظاهرة. وقد يصل الأمر في أحيان كثيرة إلى تعظيم مزاد على بيع التجهيزات العسكرية والأسلحة الخفيفة والذخيرة في أماكن معروفة من المدن ... وبعض النظر عن مدى جودة هذه الأسلحة إلا أنه بغضو أي كان الحصول عليها واستخدامها.

كما أن الخصائص الفنية والقانونية للأسلحة الخفيفة تساعد كثيرا على انتشارها، كسهولة استخدامها وتخزينها، وحجمها ووزنها الخفيف، وطول عمرها النسبي، وكذلك سعرها الرخيص، فمن السهل مثلا الحصول على بندقية كالاتي نيكوف بعشرين دولارا، وهو سعر (5) كلغم من ذفرة الصفر، كما أن بالإمكان الحصول على لغم ممتد للأفراد بدولار واحد، بينما يكلف نزع عشرين دولارا.

من جهة أخرى فإن سرعة الأسلحة وصداهاها داخل القوات التنظيمية، قد شكلت دائما مصدرا لا يستهان به لنمو السوق من هذه الأسلحة، فحسب

## إنطلاق نهائيات البطولة العسكرية

وثماني فرق للكرة الطائرة وثمانى فرق لمسير الاهتداء و ستة عشر فرقة لاعاب القوى.  
وقد القى قائد الأركان الوطنية كلمة بهذه المناسبة، ثمن من



انطلقت يوم الجمعة 2006/12/22 في الملعب الأولمبي و تحت إشراف قائد الأركان الوطنية فعاليات البطولة العسكرية متعددة



خلالها الجهود المبذولة من قبل المشاركين و حيي الحضور ، معلنا التزام الجيش الوطني بمواصلة السعي لتطوير و دعم الرياضة البدنية باعتبارها جزءا هاما من التكوين العسكري.  
وقد حضر الافتتاح عدد كبير من قادة المناطق العسكرية و ممثلي التشكلات المشاركة، بالإضافة إلى جمهور رياضي كبير.  
وسيتم اختتام هذه الدورة في الثامن والعشرين من ديسمبر بمباراة لكرة القدم، و ألعاب القوى. كما سيتضمن الدوري المذكور مباراة ودية بين قدماء اللاعبين العسكريين و فريق الجيش الوطني. ■

التخصصات، و يشارك في هذه الدورة الثانية عشر من نوعها ما مجموعه 392 عسكريا، يتوزعون على ثماني فرق لكرة القدم

### دورة في تحكيم الكرة الطائرة

في إطار نشاطاتها من أجل ترقية الرياضة نظمت الاتحادية الدولية لكرة الطائرة من 14 إلى 20 نوفمبر لسنة 2006 في نواكشوط دورة في التحكيم لصالح فنيين محليين، و كان من ضمن 20 مشاركا 6 عسكريين، وقد أشغعت الدورة بتوزيع الإفادات. ■



### لحاق باريس داکار 2007

سيجرى اللحاق الشهير باريس- دكار هذه السنة في الفترة ما بين 06 و 21 يناير. و يبلغ طول اللحاق 8696 كلم منها 5010 كلم خاصة ومحسوبة. يتغير مسار اللحاق كل سنة و سيبدأ هذا العام من مدينة لشبونة بالبرتغال. وستكون الصحراء الموريتانية حاسمة في الترتيب النهائي. و جدير بالذكر أن قواتنا المسلحة تشارك بصفة منتظمة في تأمين فعاليات هذا اللحاق على طول مساره داخل التراب الوطني، و من إيجابيات هذا اللحاق التعريف بالمناظر الرائعة لموريتانيا عن طريق التغطية الإعلامية الكثيفة التي ترافق هذا الحدث الهام. ■



فنية و قتالية جمه، جعلته ركيزة اساسية و ضمانه اكيدة لنجاح اي عملية قتالية تقوم بها الوحدات البرية في ميادين القتال المتعدده، فالسميات على سبيل المثال توفر للقائد مميزات قتالية فريدة في مقدمة جيشه و على اطرافه و في مؤخرته، و هذه الخصائص قلما توفرت في وسائل جوية اخرى .

### مميزات الهليكوبتر

يتوفر الهليكوبتر على مميزات فنية و قتالية عديدة جعلته اسبب وسيلة جوية لاسناد القوات البرية، فهو بالإضافة الى القدرة على الإقلاع و الهبوط العمودي يمكن استخدامه في مهام متعددة اخرى :  
 - فهو يستخدم في المراحل الأولى للعمليات للقيام بدور الاستطلاع الجوي و تهديد الازرار للمدعية و تصحيح الرماية .  
 - يستخدم لنقل القوات المدربة لتنفيذ اهدافها خلف خطوط العدو، كما ينقل افراد الكمان على طرق الإقتراب .  
 - توفير الدعم اللوجستي

- نقل المغارز المضادة للدروع الى ثغرات الإختراق .  
 - تقديم الاسناد الجوي القريب بالاشتراك مع مصادر النيران المختلفة .  
 - يستخدم كوسائط نيران مرافقة للمشاة و الدروع أثناء التقدم .  
 - يعمل في العمق لتعطيل امدادات العدو و يستخدم كاحتياط مضاد للدروع .  
 كما ان من مميزاته تنفيذ المهام الخاصة بالعمليات الدفاعية و التعرضية بأساليب مختلفة تتطور في فكر الاستخدام كلما تطورت تقنيات الطائرات .

### بعض ملامح عقائد استخدام الطيران العمودي

تزايد الاهتمام باستخدام الهليكوبتر في الحروب الحديثة وخاصة بعد ظهور حوامات عالية التجهيز، تتوفر على أنظمة متطورة، كمنظومات التسليح و أجهزة الرصد و الرادارات و التثويب و أنظمة تحديد المسافة .

و قد تباينت اساليب مستخدمي الهليكوبتر

بتعا ل فكر الاستخدام المتبع في هذا الجيش أو ذلك، و بغض النظر عن الإيجابيات أو السلبيات في هذه العقيدة أو تلك يبقى عامل الإستفادة من خدمات الهليكوبتر سمة مشتركة بين جميع الجيوش فمنهم من يرى : - استخدام الهليكوبتر كأحد أسلحة الاسناد التابعة للقوات الجوية، ويرى فيه أسلوباً مناسباً يحقق الغاية و يوفر حلاً مناسباً للتشكيلات البرية في الميدان .

- ويرى آخرون استخدام الهليكوبتر كسلاح مناوره عضوي ضمن تشكيلات القوات البرية (طيران الجيش/ الطيران العمودي) يؤدي كلفة المهام بتخطيط و تنظيم و استخدام من قبل قادة التشكيلات البرية كوسيلة أنجح لتحقيق أكبر استفادة من مميزات .

ومهما تباينت العقائد و اساليب الاستخدام فإن الهليكوبتر يبقى الوسيلة الأمثل لاسناد تشكيلات القوات البرية، فهو يساهم في الرفع من فعاليات الجيوش و قد أضفت إلى قدرة القوات البرية قدرة جديدة تنتم بمواصفات تلي بمطالبات المعارك الحديثة. ■

### المعطيات التكتيكية لبعض الحوامات

الاسم	الحمولة القصوى (كجم/ رطل)	السرعة (كم/ساعة)	الارتفاع (م)	المدى (كم)	نوع المحرك
م 200	451	308	3720	7-9	محرك توربو
م 200	244	570	4390	4	محرك توربو
م 200	368	482	6400	16 صاروخ = 4 صواريخ و ح 70 م - حاصص و 8 صواريخ و 30 صواريخ	محرك توربو
م 200	261	748	3375	30 فرداً أو 2280 كجم	محرك توربو
م 200	312	314	6400	38 فرداً أو 5.8 طن - 4 طن و حربة حاصص	محرك توربو
م 200	375	134	3150	صواريخ 30 م = 8 صواريخ و ح ح 1 - حاصص	محرك توربو
م 200	222	511	3250	2 رطلين 7.62 م أو 12.7 - 13 فرداً	محرك توربو
م 200	226	624	6090	2 رطلين 7.62 م = 2 رطلين 7.62 م	محرك توربو
م 212	203	439	5305	6 صواريخ و ح ح 2 - صواريخ 20 م - 14 فرداً	محرك توربو
م 212	330	600	5180	2 رطلين 7.62 م = 10 صواريخ و ح ح 1 - حاصص	محرك توربو
م 8	230	450	4000	4000 كجم - 31 فرداً	محرك توربو
م 10	295	800	4600	28000 كجم - 85 فرداً	محرك توربو
Ecureuil	287	476	6100	4 رطلين أو 1 طن	محرك توربو

## تطور مفهوم استخدام الطيران العمودي في العمليات العسكرية

■ اعداد/ النقيب عبدى ولد السترد



عمودي سنة 1962 من أربع سرايا سلحت بعض طائراتها وأدخلت الخدمة ضمن التشكيلات البرية. وكانت الجهود المنصبة في هذا المجال كبيرة حيث وصل تعداد الطيران العمودي حجم لواء طيران اكتمل تشكيله في العام 1970.

أما في الحلف الشرقي السابق فلم تكن الاهتمامات بالطيران العمودي بأقل مما هي عليه في الحلف الغربي، حيث عمدت روسيا بعد الحرب الأهلية الكبرى إلى تشكيل ألوية طيران عمودي ضمن سلاحها الجوي تمهيدا لخطط إسناد قواتها البرية في حروب المستقبل.

ولم تكن الجيوش في العالم الثالث بمنأى عما يجري في الشرق والغرب، حيث أصبحت الجيوش في معظم هذه الدول تنظر إلى طيران الجيش/الطيران العمودي كعنصر مناورة أساسي يستخدم الأبعاد المؤثرة في ميادين القتال المختلفة، فهو يستخدم لتنفيذ مهام في شكل وحدات ويعمل كفريق قوة جوية ويتعامل مع التضاريس الأرضية كقوة برية.

كما أن الهليكوبتر يتوفر على مميزات

اهتمامات الدول الصناعية بالهليكوبتر كوسيلة جوية ذات استخدامات متعددة، وجعل الدول الكبرى توليها أهمية بالغة وتخطط لدمجها في منظوماتها الدفاعية، كل حسب عقيدته.

ففي السنوات التي تلت الحرب العالمية الثانية، تبلورت لدى الحلفاء فكرة إنشاء طيران الجيش، أي الطيران العمودي كأحدى ضمانات الحسم في حروب المستقبل، حيث أعلن "وينستون تشرشل" عن إنشائه تحت مسمى (فيلق الطيران)، ثم أدخلت الهليكوبتر في تشكيلات الألوية البريطانية لدرجة أن كل لواء أصبح يتوفر على (رف) من الطيران خاص به، وقد وضعت خطة لربط كافة وحدات طيران الجيش البريطاني الميدانية تحت قيادة

موحدة تسمى قيادة الهليكوبتر المشتركة. كما أن قناعة الفرنسيين بأهمية طيران الجيش جعلتهم من أقدم الدول التي حظيت قواتها بأكثر عدد من السميتات.

أما الأمريكيون فكانت اهتماماتهم كبيرة بالطيران العمودي وخاصة أثناء الحرب الفيتنامية، حيث شكلت أول كتيبة طيران

بتوافق ظهور وتطور الطيران العمودي مع النمو المضطرد للحاجة إلى وسيلة جوية فعالة مساندة للقوات البرية، بعد انشغال سلاح الطيران في أداء مهام استراتيجية تفوق رقة العمليات القتالية المحدودة.

فطائرات الهليكوبتر نتيجة تطورها وتعدد أنظمة أسلحتها المختلفة، وملاءمتها لميادين القتال المختلفة، تعد أنسب وسيلة جوية للاضطلاع بهذا الدور الحيوي والفعال. فالإقلاع والهبوط العموديان وعدم الحاجة إلى إنشاء مطارات بالغة التكلفة والتي قد لا تسمح بها ميادين القتال في الغالب، جعلت من السميتات الوسيلة الأمثل للعب أدوار متميزة في ميادين القتال، وفتحت لها أفاقا واسعة للعمل ضمن تشكيلات القوات البرية.

وقد أثبتت تجارب الحروب المختلفة التي تلت الحرب العالمية الثانية كالتى جرت في فيتنام وأفغانستان والخليج العربي أن الأدوار الفعالة التي تضطلع بها الطائرات العمودية جعلتها عنصرا أساسيا و عاملا لا غنى عنه للتصحر والتسريع في حسم المعارك البرية. الشيء الذي زاد من

الفيروسات (ب) و(س)، وتتراوح مدتها بين 4-6 أسابيع وتتكون الأجسام المضادة ويختفي الفيروس بمرور الأسبوع الثامن، وبعده يكتسب الفيروس مناعة دائمة. أما إذا لم تختفي الفيروس بحلول الأسبوع الثالث عشر فإن هناك احتمالاً وهو أن يصبح المريض حاملاً مزمناً للمرض. ومن العلامات التي تظهر على المريض انتشار الصفار في الجسم، وتضخم الكبد مع ألم في البطن وتضخم الغدد اللمفاوية وتضخم الطحال في 10% من المرضى، وكذلك تظهر علامات ارتفاع في وظائف الكبد. ويتواجد الفيروس عند فحص البراز في حالتي الفيروس (أ) والفيروس (إي)، كما يتواجد الفيروس عند فحص الدم في حالة الفيروس (ب) والجسم المضاد في حالة الفيروس (س). وتظهر أيضاً حكة جلدية، وعند حدوث مضاعفات للمصابين بفيروس (ب) و(س) تصل إلى تلف الكبد وتورم في البطن والساقين والوجه. ويمكن أن تتفاقم لتصل إلى نزيف في دوالي المريء والغيبوبة والفشل الكبدي. وطريقة علاجه تتحدد في الراحة وفي تناول وجبات غذائية

مسلوقة سهلة الهضم خالية من الدهون وغنية بالخضار والفاكهة، كما يجب على المصاب الابتعاد عن التدخين والكحول والمشروبات الغازية والبهارات، والتوقف عن المعاشرة الجنسية في مرحلة المرض الحاد والمرحلة الحرجة، والتوقف كذلك مؤقتاً عن الأعمال التي تتطلب مجهوداً عضلياً مثل حمل الأشياء الثقيلة والتدريبات العسكرية وغيرها.

#### الوقاية

الوقاية من التهاب الكبد الوبائي هي الأساس في مواجهة الفيروس الناقل لهذا المرض الوبائي القاتل. وعلى هذا الأساس فإن الجميع مدعو ومطالب بأن يعي جيدا الأسباب التي تؤدي إلى الإصابة بهذا الفيروس.

ومن هنا تستدعي الضرورة أن يراعي المجتمع أنماط الحياة الصحية السليمة، وكذا السلوك الذي يغلب مسألة الوقاية واتباع الطرق والوسائل التي تمنع من سهولة انتقال عدوى الفيروس.

أما سبل الوقاية من المرض الذي يسبب

الفيروسات (أ) و(إي) فتكمن إجمالاً في التطعيم ضد الفيروس (أ)، والاهتمام بالنظافة الشخصية الممثلة بغسل الملابس والشعر، وتقليم الأظافر وغيرها، كما يجب الاهتمام بالنظافة العامة الممثلة في نظافة المسكن وتجنب الإصابة بالفيروسات وتحسين الأوضاع الصحية العامة، مثل استخدام المياه النظيفة في الشرب وغسل الفاكهة والخضروات قبل أكلها، وكذا عدم أكل السمك دون طهي جيد. وينبغي أيضاً الحفاظ على دورات المياه وإنشاء نظام صرف صحي جيد للتخلص من الفضلات وتلافي الاختلاط المباشر مع المرضى، واتباع الطرق الصحية عند العطس والسعال والبصاق، وعدم استخدام الأدوات الشخصية للآخرين.

أما فيما يخص الفيروسات (ب) و(س) فإن سبل الوقاية منها تتحدد في التطعيم ضد الفيروس من نوع (ب)، وخاصة لدى الأطفال حتى سن الخامسة. كما يجب عدم استخدام الحقن المستعملة من أشخاص آخرين وتجنب الممارسة الجنسية خارجة العلاقة الزوجية. ■

## أمراض الشتاء

يلاحظ مع قدوم فصل الشتاء انتشار الكثير من الأمراض التي يعزوها الأطباء إلى إهمال في إجراءات الوقاية والصحة العامة، ويؤكدون إمكانية تفاديها من خلال اتباع بعض النصائح البسيطة والفعالة. ومساهمة منها في نشر الوعي الصحي التقت "أخبار الجيش" الطبيب العقيد الطبيب ولد محمد محمود، أخصائي الأمراض الصدرية ورئيس قسمها في المستشفى العسكري في نواكشوط.



"أخبار الجيش": ما هي الأمراض الأكثر انتشاراً في فصل الشتاء؟

الطبيب العقيد الطبيب ولد محمد محمود: الأمراض الأكثر انتشاراً هي:

- الزكام
- التهابات القصبات الهوائية
- الربو
- زيادة أزمات التهابات المزمنة للقصبات الهوائية
- التهاب اللوزتين
- التهابات الأذن

"أخبار الجيش": ما هي إجراءات الوقاية الأساسية؟

الطبيب العقيد الطبيب ولد محمد محمود: تفادي التعرض المستمر للبرد باستخدام اللباس المناسب والدافئ، وخاصة عند الخروج بالإضافة إلى تغذية متوازنة.

"أخبار الجيش": ما هي التغذية المناسبة؟ ما هي الأغذية التي يجب تفاديها؟

الطبيب العقيد الطبيب ولد محمد محمود: تعلمون أن حاجة الإنسان من الغذاء تتوقف على عمره والنشاطات التي يقوم بها، واحتياجاته الغذائية في الشتاء أكثر منها في الصيف، لذا على الفرد أن يحسن من غذائه في هذه الفترة ويجعله متوازناً بحيث يحتوي على المكونات الغذائية الضرورية حسب نشاطه وسنه، وعليه خاصة أن يتقاضي تناول المشروبات المثلجة والأغذية الباردة.

"أخبار الجيش": ما هي الملابس المناسبة؟

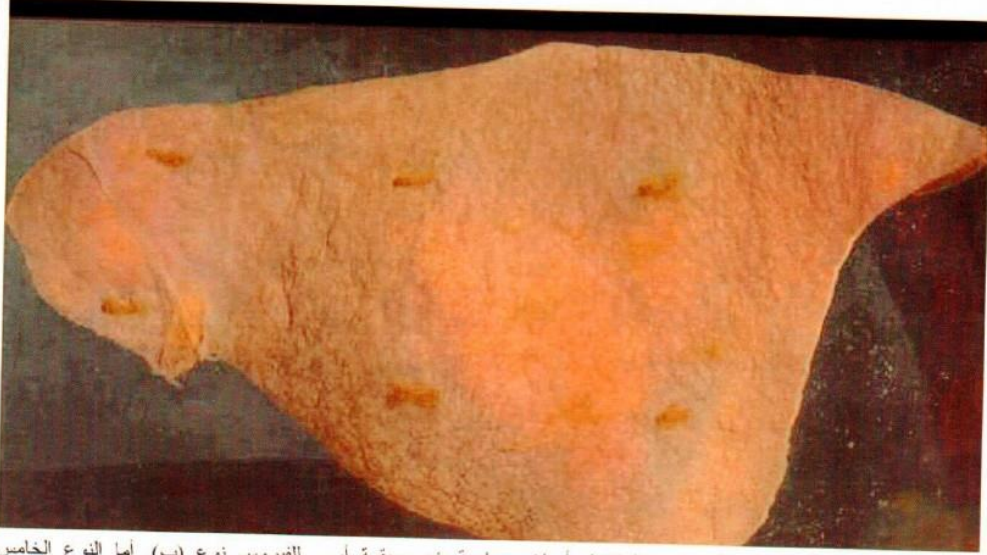
الطبيب العقيد الطبيب ولد محمد محمود: الملابس الدافئة وخاصة الملابس الصوفية.

"أخبار الجيش": بعض الناس يفرط في النظافة في هذا الفصل خوفاً من هذه الأمراض، فهل يعتبر استخدام الماء أو الاستحمام من مسبباتها؟

الطبيب العقيد الطبيب ولد محمد محمود: ليس الأمر كذلك، وإنما نمرض لنعرضنا للتغيرات الجوية. وعلى الإنسان بعد الاستحمام أو الوضوء، أن يستخدم منشفة ولا يتعرض للريح إلا بعد أن يجف جسمه ويلبس ثياباً دافئة، أما ترك النظافة مطلقاً فيعرض الجسم لأمراض قد تكون أخطر من أمراض فصل الشتاء. ■



## إلتهاب الكبد الوبائي... فيروس قاتل



للفيروس نوع (ب). أما النوع الخامس (إي) فلا يسبب إصابة مزمنة، وهو ذو خطورة عالية إذا أصيبت به الحامل، وتحدث الإصابة به في ظروف التلوث البيئي وخاصة تلوث المياه بالفضلات، وفترة حضائته تتراوح بين 15-45 يوماً.

### الأعراض

تكون أعراض بعض الفيروسات في البداية أشبه بتلك المصاحبة لحالات الرشح والزكام، وهناك أعراض تظهر في الجهاز الهضمي من خلال فقدان الشهية والغثيان والتقيؤ والإم في البطن. وعند المدخنين تبرز لديهم كراهية التدخين وضعف عام وهزال وإرهاق، وكذلك صداع والإم في المفاصل وتغير في لون البول والبراز وظهور الصفار في الأغشية المخاطية مثل العين وتحت اللسان.

أما الفيروس (أ) و(إي) فتستمر الأعراض إلى حوالي الأسبوعين، حتى ظهور الصفار وحدوث تغير في لون البول، ثم تتحسن شهية المريض وتخف الإم الجسم وتستمر نسبة الصفار بالارتفاع لأسبوعين آخرين، ثم تأخذ هذه النسبة بالهبوط التدريجي خلال 2-4 أسابيع وعندها يشعر المريض بالراحة، فيما تستمر أعراض

استخدام أدوات جراحية غير معقمة أو حقن مستعملة أو معالجات الجراحة في العيادات بدون تعقيم، خاصة الفم والأسنان والنساء والتوليد. وينتقل أيضاً من الأم إلى الطفل عند الولادة، وكذا عبر الاتصال الجنسي غير المشروع مع المصابين بهذا الفيروس، وينتقل أيضاً عبر استخدام المتعلقات الشخصية للمريض مثل فرشاة الأسنان والمشط وأدوات الحلاقة. وفترة الحضائته للفيروس تتراوح بين ستة أسابيع وستة أشهر ويمكن أن يشفى المريض تماماً كما يمكن أن تصل بالمريض إلى الإصابة المزمنة التي قد تؤدي إلى التليف الكبدي في بعض الحالات وسرطان الكبد.

ويتوفر لقاح لهذا الفيروس منذ عام 1982، ويعطى بثلاثة أو أربع جرعات بحقنة عضلية. وتظهر الدراسات أن فاعلية اللقاح عالية للغاية تتجاوز نسبة 95% في مرحلة الطفولة، طالما تم الالتزام بالجدول المحدد للتحصين. أما الفيروس الثالث (س)، فينتقل عبر طرق مشابهة لانتقال فيروس الكبد الوبائي، وفترة حضائته من 15-150 يوماً ويؤدي إلى حالة مرضية مزمنة ولا يوجد لقاح ضده حتى اليوم.

أما النوع الرابع من الفيروسات (د) فلا يتواجد بصورة انفرادية وإنما مصاحباً

هو مرض يصيب الكبد، يسببه فيروس شديد العدوى. وهو من الأمراض الوبائية شديدة الخطورة وسريعة الانتشار.

وتسبب المرض مجموعة فيروسات مختلفة هي:

(أ، ب، س، د، إي)، والنوع الأول من الفيروسات هو (أ) يؤدي إلى التهاب الكبد نوع (A, B, C, D, E).

شديد الوبائية، وغالبا ما يشفى المريض منه تماماً ولا يؤدي إلى مرض مزمن، وينتقل عبر شرب ماء غير معقم أو تناول طعام غير نظيف وعدم الاهتمام بالنظافة، وخاصة دورات المياه غير الصحية وسوء الصرف الصحي.

وتتراوح فترة حضائته الفيروس ما بين 15 - 45 يوماً. وتؤكد الدراسات بأن الفيروس الثاني (ب) هو من أخطر الفيروسات والمسبب للمرض. ويعاني منه مليار شخص في العالم حيث تطول مدة حضائته.

### طرق العدوى

أما طريق انتقال المرض فتتم عبر نقل الدم من شخص مصاب، أو عبر استخدام وسائل نقل دم غير معقمة، كما ينتقل عبر

## قائد الأركان الوطنية في السنغال

- الودادية
- تعاونية بناء منازل العسكريين
- بروتوكول التعاون في مجال الصحة العسكرية
- إدارة الإعلام والعلاقات العامة
- وخلال جلسة العمل هذه تم بحث نقاط جدول الأعمال التالية:
- اقتراح إنشاء لجنة مشتركة للتعاون العسكري
- إدخال مكونات البحرية والطيران في التعاون العسكري والأمني
- التكوين والتدريب
- التوأمة بين المدارس العسكرية
- أمن الحدود المشتركة



- مشروع أبرتوكول اتفاقية للتعاون في المجال الصحي وقد اشغقت الجلسة بتحرير المحضر وقراءة البيان المشترك. وكان قائد الأركان الوطنية قد استقبل خلال هذه الزيارة من طرف الوزير الأول السنغالي ووزير الجيوش السنغالية، وقد دارت هذه اللقاءات حول سبل تطوير علاقات التعاون بين المؤسسة العسكرية الموريتانية ونظيرتها السنغالية. كما زار قائد الأركان من جهة أخرى متحف الجيوش وقام برحلة في طائرة عمودية شاهد خلالها من الجو بعض معالم مدينة داكار. ■



تلبية لدعوة كريمة من الجنرال عبد الله أفال قائد أركان جيوش السنغالية، قام العقيد عبد الرحمن ولد ببيكر قائد الأركان وطنية على رأس وفد عسكري هام بزيارة صداقة وعمل إلى دكار الفترة ما بين 18-20 ديسمبر 2006. وتدخل هذه الزيارة في إطار علاقات التعاون المميزة التي تربط بين الجيشين. بدأت المراسيم بالاستقبال الحار، والمباحثات على أفراد ثم وضع إكليل من الزهور على قبر الجندي المجهول وتوقيع السجل الذهبي، ثم ترأس القائدان جلسة عمل ضمت أفراد الوفدين. وفي البداية ألقى الجنرال عبد الله أفال كلمة ترحيب أشاد فيها المستوى الجيد لعلاقات التعاون بين الجيشين والذي هو صورة مثالية للروابط العريقة بين الشعبين، وعبر عن تصميمه على متابعة هذه العلاقات وتطويرها مستقبلا. وفي كلمة جوابية، رد قائد الأركان الوطنية معبرا عن سروره بالتواجد في دكار ومناها بالمستوى الجيد لعلاقات التعاون بين الجيشين. كما أبدى رغبته في تطويرها لتشمل ميادين التكوين والتعاون في مجال الصحة العسكرية، وكذا إدخال مكونات الطيران والبحرية، ثم شكر قائد الأركان الوطنية قادة المناطق الحدودية على النتائج الملموسة في المجال الأمني، وأثنى كذلك على العمل الدؤوب الذي يقوم به الملحقات العسكريين من أجل تعميق علاقات الصداقة والتعاون بين المؤسساتين العسكريين. ثم قدمت عروض للجانب الموريتاني دارت حول:

## التعاون العسكري الموريتاني الفرنسي



خصص قائد الأركان الوطنية الوفد بقاء خاص، كما أقيم حفل غداء على شرفه، وقد حضر الوفد جلسة عمل وزار مدينة أطار. ■

في إطار التعاون العسكري الموريتاني الفرنسي، نظمت زيارات عمل و صداقة متبادلة بين وفود عسكرية من البلدين. وهكذا قام وفد فرنسي من ضباط الأركان وإدارة التعاون بزيارة إلى بلادنا خلال الفترة ما بين 6 و 12 نوفمبر 2006، والنقى أثناء هذه الزيارة قادة أركان الجيش والدرك والحرس والأمين العام لوزارة الدفاع الوطني. كما اجتمع هذا الوفد مع مسؤولين من مختلف المصالح وأصناف القوات وأدى زيارات لمدارس ومراكز، دشّن خلالها بعض المنجزات الممولة من طرف التعاون الفرنسي.

و في الرابع من ديسمبر، قام وفد من الأركان الوطنية بزيارة عمل لفرنسا.

كما قام وفد فرنسي بقيادة الجنرال بونيه قائد القوات الفرنسية بالراس الأخضر بزيارة لبلادنا يومي 11 و 12 ديسمبر 2006. وقد

## موقف موحد من الهجرة السرية



في إطار الجهود المبدولة للحد من الهجرة السرية، اجتمعت اللجنة الفنية الموريتانية الإسبانية في نواكشوط يوم 26 أكتوبر لدراسة الإجراءات الكفيلة بالحد من هذه الظاهرة التي أصبحت شغلا شاعرا لدول شبه المنطقة.

و كان الاجتماع الأول لهذه اللجنة، والذي عقد في منريدي يوم التاسع من أكتوبر قد أوصى بتعزيز وسائل الرقابة الجوية الوطنية، لرفع القدرات في مجال الأمن و الرقابة البحرية.

و قد عرض الجانب الإسباني دعم البحرية الوطنية من خلال نشر فوري لوسائل مراقبة بحرية، يستلمها الجانب الموريتاني نهائيا في مرحلة لاحقة بعد تكوين فنيين وطنيين عليها.

و قد ثمنت اللجنة جو الصداقة و الثقة المشتركة التي طبعت أعمالها و التي تعكس ارادة البلدين في التعامل بجد مع هذه الظاهرة. ■

حدوث نفس المأسى الإنسانية.

و قد حيا الأمين العام في كلمته مفهوم الذاكرة المشتركة، لدلالاتها الهامة بالنسبة للدول التي شاركت فرنسا للوقوف مع بعض الدول أو ضدها في الحروب الكونية المريرة، من أجل تخليد هذا الموروث المشترك و نقله إلى الأجيال القادمة.

و بدوره، أشاد العقيد السابق ديا أمادو رئيس الهيئة الوطنية لتقديم المحاربين، في مداخلة بما توفره هذه اللقاءات لتقديم المحاربين من فرص للتواصل، و إمكانيات للتساؤل حول الماضي المشترك من أجل التوصل إلى حلول مناسبة للوضع الحالية. ■

## زيارة وداع للملحق الألماني في بلادنا

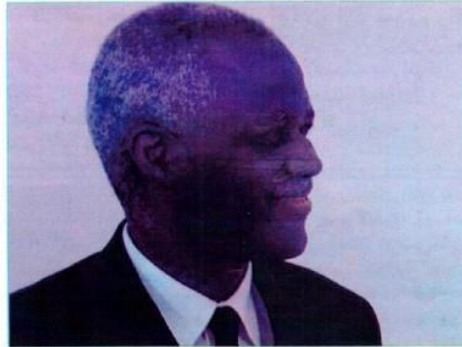


وصل المقدم أوي بوبلون، الملحق العسكري الألماني في بلادنا و المقيم في الرباط إلى نواكشوط يوم 24 سبتمبر 2006 مودعا بمناسبة انتهاء مهمته، و كان مرفوقا بخلفه المقدم برت شنيدر.

و خلال هذه الزيارة التي دامت أربعة أيام، استقبل الملحق العسكري الألماني المنتهية مأموريته من طرف قائد الأركان الوطنية و مسؤولين سامين في وزارة الدفاع الوطني.

و قد تعهد الملحق العسكري الجديد بمواصلة نشاطات سلفه في سبيل تعزيز التعاون العسكري الثنائي. ■

## لقاءات دولية حول الذاكرة المشتركة



## قائد الأركان الوطنية المساعد في روسيا

في إطار تعزيز علاقات الصداقة و التعاون القائمة بين بلادنا و جمهورية روسيا الاتحادية قام قائد الأركان الوطنية المساعد العقيد سيدي محمد ولد الشيخ ولد العالم بزيارة عمل إلى هذا البلد الصديق، تلبية لدعوة كريمة من مدير مصلحة التعاون العسكري-التقني في روسيا، وذلك خلال الفترة الممتدة من 2006/12/20 وحتى 2006/12/26

## بلادنا تشارك في أعمال مبادرة 5+5

شارك وفد موريتاني برئاسة العقيد سيدي محمد ولد الشيخ ولد العالم القائد المساعد للأركان الوطنية خلال الفترة من 14 إلى 15 دجمبر 2006 في أعمال اللجنة المنظمة للمبادرة 5+5 بمدينة نيس في فرنسا. و بعد انتهاء أعمال هذه اللجنة شارك وفد بلادنا في اجتماعات قادة الأركان في حلف شمال الأطلسي. ■

شارك وفد موريتاني مكون من الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني العقيد ديا عبد الرحمان، مصحوبا بثلاثة من قدماء المحاربين في الأيام الدولية حول الذاكرة المشتركة التي عقدت في باريس يومي 26 و 27 أكتوبر، بمشاركة أربع و عشرين دولة منها سبع دول أفريقية، من أجل العمل على خلق إطار تبادل مشترك يمكن أعداء الأمن من التفكير معا في السبل و الوسائل الكفيلة بتفادي تكرار

## 28 نوفمبر: معالم تاريخية

صباح يوم 28 نوفمبر 1908، اشتبكت قوة خيالة فرنسية معززة مع مجموعة من المقاومين الأبطال المتحصنين بحزم في الكثبان المشرفة على المحيط الأطلسي، في موضع خرج يومها من نكرة الجغرافيا إلى معرفة التاريخ، فكان لكويشيشي. ففي 27 من نوفمبر عام 1908، اتجه الأمير أحمد ولد الديد بمحاذاة الشاطئ الأطلسي على رأس إحدى مجموعات المقاومة، محملة بغنائم كبيرة باتجاه قواعد الخلفية في الشمال.

وفي نفس اليوم، انطلق الملازم أول ربول من المنزرعة شرقا، على رأس فصيلة خيالة معززة بمجموعة حرس موريتانيين (كوميات) لمطاردة المقاومين فكان اللقاء.

وبعد خمسة عشر سنة من هذا التاريخ، وفي يوم 26 نوفمبر عام 1923 بدأت قوة من المقاومين على رأسها المجاهد محمد تقي الله ولد أعلى الشيخ الملقب وجاها سيرا حثيثا نحو قواعد في الشمال، بعد القيام بمهمة استطلاع لمواقع الفصيلة الثابتة من جمالة أطار، المتواجدة آنذاك في منطقة انتيد بغية مهاجمتها.

وفي الصباح اكتشف الملازم أول بردين قائد الفصيلة آثار المجموعة، و انطلق على رأس قوة مكونة من 46 عنصرا لملاحقتها في صبيحة 28 نوفمبر 1923 عند اشيريريك، حيث كان وجاها و رجاله متموقعين بثبات في انتظار وصول القوة المعادية. لكويشيشي واشيريريك، أيام مجيدة من بين أخرى كثر خاضها المقاومون الموريتانيون ضد قوات المستعمر الفرنسي، متمسكين بقوة العزيمة والإيمان في وجه عدو يفوقهم عدة و عددا، مكبدينه خسائر فادحة في الأرواح والعتاد فاتحين بذلك الباب واسعا أمام فجر الحرية والاعتناق.

هذا التاريخ المجيد ظل حاضرا في الأذهان على مر الأيام، فكانت ذكراه تعمل في نفوس جيل المؤسسين الشباب و هم يعثون استقلال الجمهورية الإسلامية الموريتانية يوم 28 نوفمبر 1960 مخلصين بذلك هذا الماضي التليد. وقد أصبح الثامن والعشرون نوفمبر سنة بعد سنة موعدا دائما مع التاريخ يخلد فيه الموريتانيون ذكرى تضحياتهم و أفراس استقلالهم و يستعرضون فيه إنجازات جديدة في معركة البناء الوطني.

و قد اخترنا في هذا المقام اعتماد الرواية الفرنسية حول هاتين المعركتين (مع كل التحفظ) من خلال سرد الرائد جبلي لأحداثها لتوفره على معطيات دقيقة حول الخسائر.

فيها استخدام الخيل بفعالية. اضطر الخيالة للنزول وهم غير مدرجين على القتال الرجل وتعيق أذنيهم الطويلة تتلقهم في الرمال، ولم يتمكنوا من الصمود أمام عدو متفوق و بارع في استخدام الميدان، فقتل الملازم والنتي عشر من جنوده، قبل أن يتمكن الرقيب من تجميع الناجين و الانسحاب بهم تاركين في أيدي العدو 16 فرسا مسرجة، 18 سيقا و 14 بندقية كرايين. ■

في منطقة الترازو، انطلق الملازم ربول، نهاية نوفمبر 1908، على رأس فصيلة خيالة باحثا عن مجموعة غزاة يقودها ولد الديد، قامت بالاعتداء على مجموعات .... فاتجه شمالا محاذيا لقطوط الساحلي حتى أدرك المجموعة عند بنر لكويشيشي. كئبان رملية هائلة، احتضمت بها مجموعة المقاتلين، و يستحيل



قتال ضار سقط في بدايته الأوربيان، الملازم أول والعريف، قتيلا، ثم هاجم العدو مرابض الإبل فعمت فوضى كبيرة تراجع خلالها الحرس لحماية جمالهم ونجح ثمانية منهم في الركوب و الهرب. فيما ظل المحاربون الباقون بعد فقدان قادتهم يقاتلون ببسالة حتى قضى أغلبهم في صراع عنيف، تعكس فيه بلاغة جراح القتلى شراسة التلاحم الأخير بالأسلحة البيضاء.

وقد كلفتنا هذه المعركة 23 قتيلا من بينهم أوربيان وجرحيين وستة مفقودين، واستولى العدو على 37 بندقية كرايين و عدة الآف من الذخيرة و 42 جملا. ■



الغافلة في عهدة مجموعة حرس، فالتف العدو، الذي حظي بتعزيزات جديدة، على الوحدة مستفيدا من الميدان المكون من كئبان عالية لإخفاء تحركاته و اندلع

في 26 نوفمبر 1923، لاحظت حراسة الفصيل الثاني من جمالة اندرار آثار عنصر معادي من 50 بندقية حول مقرها المتواجد حينها قرب انتيد، فانطلق الملازم أول بردين على رأس وحدة من 46 جمالا للحاق به. و على مشارف اشيريريك، تعرضت مجموعة الإثارة التي تتقدم الوحدة الفرنسية صباح 28 نوفمبر لنيران العنصر المعادي، فبادر الملازم أول إلى وضع ترتيبه و اندفع للأمام بمقاتليه تاركا

مديرية الإتصال و العلاقات العامة بالارتكان الوطنية

## الشهداء أكرم منا جميعا

■ مقدم / عارف

### الإقلاع الأخير



طفل ركب الأحلام عاليا في الفضاء، وفتى قدس الجندية وأحب الطيران، وشاب أسس لسلاح جو جديد، ذلكم هو الملازم أول الشهيد سيد محمد ولد هين، المولود في أكوجيت سنة 1948.

التحق ميكرًا بالجيش الوطني نهاية ديسمبر 1970 و انضم إلى سلاح الجو الوليد، حيث انتدب لمتابعة دورة طيار حربي من الدرجة الثانية في فرنسا فأنهاها بتفوق، ثم تابع دورة طلبية ضباط في كلية شرشال بالجزائر حتى اندلاع الحرب نهاية 1975 فتم استدعاؤه لأغراض الخدمة.

وفي سنة 1976، فکان أحد ثلاثة طيارين يتأهبون في الأجواء الوطنية تارة للاستطلاع و حينًا للمطاردة و طورًا للنقل و الإخلاء.

قاد القاعدة العملياتية بأطار بكفاءة عالية، فحلّق في الجو أضعاف ما ليث على الأرض، و كثر طلبه للنجدة و التّدخل حتى شاع اسمه في كل أنحاء الوطن طيارًا مقترًا ومقاتلاً عنيدا.

في 9 سبتمبر 1976، عقب أعمال بطولية قام بها تمت ترقيته إلى رتبة ملازم أول بصفة استثنائية، وظلّ يحلق في الإفاق حاملًا معه أحلام جيشه و آمال أمته حتى فجر 29 ديسمبر 1976، حيث قلع للمرة الأخيرة بطائرة (Defender) رفقة طاقمه، الملازم اعل وند نافع و الرقيب محمد الحافظ و لذكرا، بعد أن طلب ليلا للتدخل في شمال البلاد حيث القطاع الأول، مشتبك منذ أيام في تكتيت شمال المعزبات في منطقة بنر ام اكرين في أرض جبلية صعبة و ضد عدو قوي و متمرس، المعركة محتدمة هذا الصباح و الطقس بارد و الروية جيدة، راديو الطائرة ينقل بوضوح نتائج استطلاعها للعدو.

الموقف مسرح متعدد الأبعاد، أعلاه طلعات جوية كثيفة و متواصلة، وأسفله عدو قوي و متمسك بمواقعه معزز لأول مرة بمدفعية مضادة للطيران ينوي استخدامها ضد هؤلاء الطيارين الشباب الذين أذقوه الأمرين في معارك سابقة.

وفجأة تلتقي الطائرة و القذيفة في موعد محتوم في سماء كاره فوق كاره، لتنتهي الرحلة و الحطم و ينزل الصفر إلى الإبد، على أرض احبها بأخلاص و دافع عنها بشرف و ضحى في سبيلها بأعز ما يملك. ■

### وفاء للفتة و فاء



في العدد الأول من مجلة "أخبار الجيش" و ضمن الذاكرة العسكرية، تحدث العقيد امبارك ولد بونه مختار أول قائد أركان للجيش الوطني في لفتة و فاء و أخلاص رائعة و مؤثرة، عن شجاعة و تضحية ضابط شاب، لإقائه عقب معركة خاضها و هو يكافح بشموخ و قد أئختته الجراح، ليضمن إخلاء جرحى وحدثه ثم يلفظ أنقاسه الأخيرة في موقف سريالي عيب، يقف الإنسان أمامه مشدوها من هول المشهد و عظمة الشهيد.

و لما لم ينكر اسم الضابط الشهيد، أجرينا بحوثًا و تحريات تبين منيما أن المعنى هو الملازم الشهيد المختار ولد حمود المولود سنة 1956 بنواكشوط، و الذي التحق بالقوات المسلحة سنة 1976/4/1 حيث تخرج ضابطًا برتبة ملازم من المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة 1977/7/1، حول بعدها إلى المنطقة العسكرية الأولى و تنقل بين مختلف حامياتها وصولًا لتشلته التي كانت رباطه الأخير، و التي قضى فيها بعد جروح بليغة، أصابته أثناء الدفاع عنها يوم 2 فبراير 1978. و قد تزامن هذا الحدث مع وصول قائد الأركان الوطنية آنذاك العقيد امبارك على متن طائرة تابعة لسلاح الجو دفاعًا بعد نهاية المعركة، فعاش البطولة و سجل التضحية و حلد ذاكرة الشهيد. وقف الملازم الشهيد المختار ولد حمود، رغم حداثة سنه رجلا في مواجهة القدر، مضحيا بحياته من أجل إنقاذ حياة جنده. سقط في شرف و في نفسه تمتاز نشوة الشهادة بفرط الحنين إلى ربوع صباه و مواطن أحبته.

رحل المختار في ريعان الشباب، ملييا نداء الوطن في ساعة العسر، مؤثرا الخلود على الحياة و كان له أن يبقى لو ركن للدعة و الاستقرار لكن أبت نفسه الأبية أن يظل ككل من تخلفوا عن ركب الأبطال و الشهداء نكرة في سجل الخالدين. ■

### الطريق من مقامه إلى أوسرد

ولد الرائد ديبينغ نديرو سنة 1938 في قرية بكل فادوا الواقعة كيلومترات شرق مقامه بولاية كوركل، و تلقى دراسته التقليدية في قريته و بين أقرانه ليتحق بعد ذلك بالمدرسة الفرنسية و يكمل دراسته الأولية فيها قبل أن يلتحق بسلك التعليم، مدرسا لفترة في المدرسة الابتدائية بولي ثم مقامه، مربيًا فاضلا و معلما كفوا ينكره تلامذته القدامى بالكثير من الود و الاحترام. عاش ديبينغ في صباه الميكر اصدااء حرب كونية جرت معاركها بعيدا في أوروبا، لكن آثارها طالت القارة الإفريقية و وصلت كل بقاعها و خاصة قرى النهر اتوات و قهرا و تنجندا، لكنها بالرغم من ذلك زرعت في نفوس أجيال كاملة حب السلاح و خلقت لديهم هوية الحندية. و كان ديبينغ بالطبع من هؤلاء، فودع بحماس تلامذته و قسمه و لبى نداء طالما راوده في الصميم.

التحق المجند ديبينغ نديرو بالجيش متطوعا يوم 12 ديسمبر 1961 و تلقى تكوينه القاعدتي، ثم انتدب في بعثة تدريبية إلى فرنسا حيث تابع في مدرسة الفرسان Saumur في الفترة ما بين 4 مايو و 15 ديسمبر 1962 دورة طلبية ضباط احتياطيين، حولته بعد عودته إلى أرض الوطن رتبة ملازم بتاريخ 1 يوليو 1963 مارس بعدها لستين مهامه في وحدات مختلفة بشرف و إخلاص و تجرد و مهنية.



في العاشر من سبتمبر 1965 و لغاية 18 يونيو 1966 تابع الملازم ديبينغ دورة تطبيق في مدرسة المشاة (Saint-Maixent) تحصل بعدها بتاريخ 1 يوليو 1966 على رتبة ملازم عامل في الجيش الوطني. تنقل الملازم ديبينغ بين مختلف الوظائف العسكرية و ترفع في الرتب ملازما أول بتاريخ 1 يوليو 1968 ثم نقيبا في فاتح يوليو 1973 بعد أن تابع بتفوق في (باريس) دورة ضباط جغرافيا للفترة ما بين 12 يوليو 1970 و لغاية 30 أبريل 1972، ثم كانت سنة 1975 و اندلعت المعارك على الجبهة الشمالية. كان ديبينغ يحكم كفاعته قائدا للمدفعية أيام أوسرد الطوال و الحيلي بالمخاطر، عاشها ديبينغ كأيام أفرح. خرج المقاتل الشرس و البطل المقدم من بذلة الفتى الوديع و تجلت العبقرية و الكفاءة صيانتب مدفعية، أذقت العدو الأمرين و أنتجت الصديق من نهاية وشبكة في الثامن من فبراير 1976 كانت المعركة مستمرة و كان الرائد ديبينغ على موعد مع التاريخ، يومها التحنت هامات الرجال و ارتفع هو عاليا في السماء تاركا خلفه ذكرى أب حنون و قائد فذ و مقاتل شجاع، رحل البطل و انتهت معركة أوسرد نصرا بيبيجا، و حزنا بليغا، و بقي صفيح الرياح آخر الليل في الحبال، و كأنه صدى متردد لسقوط قذائفها الأخيرة. ■

البشرة تزول بعد يومين إلى ثلاثة أيام،  
ظهور جيوب تنمي وذلك بعد 20 إلى 30  
يوما من الإصابة.

#### الجرعة القاتلة

- عن طريق الجلد 60 إلى 70 ملغ/كغم  
- عن طريق الجهاز الهضمي 1.5  
ملغ/كغم.

د- المواد السامة الخائفة:  
- غاز الفوسجين: عبارة عن غاز عديم  
اللون له رائحة الحشائش المتعففة ينحل في  
الماء بكمية قليلة.  
صفاته السامة: يؤثر على الجهاز  
التنفسي ويصيب الرئتين بصفة رئيسية  
ويهيج العينين ويسبب ألما في الحنجرة،  
ثم سعالاً وضعفاً عاماً، وبعد الخروج من  
منطقة الإصابة تسوء حالة المصاب فجأة  
بعد أربعة إلى 6 ساعات.  
درجة التركيز القاتلة من 1.5 إلى  
3 ملغ/لتر.

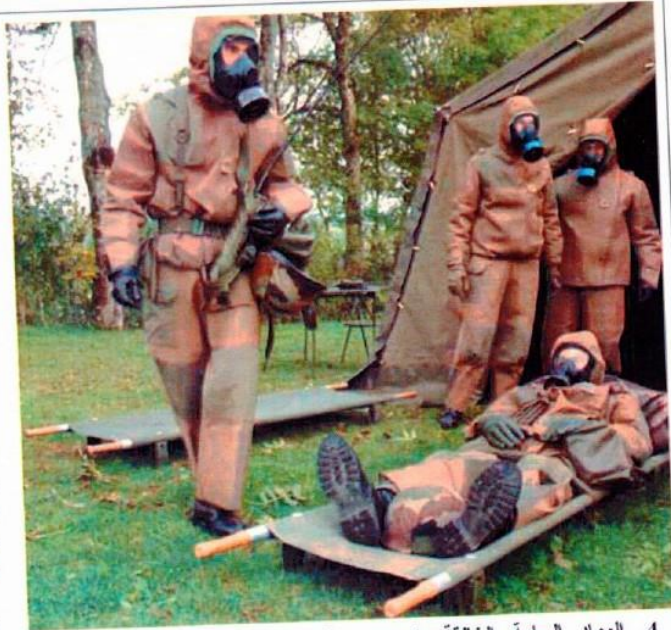
#### هـ - المواد السامة المهيجة

مادة سي أس: عبارة عن مادة بلورية  
بيضاء قابلة للتحلل في الماء وتستخدم  
في حالة دخان. في حالة التعرض لها  
يشعر المصاب بحرقه في العينين وسيلان  
الدموع وهيجان الأنف والغم والجهاز  
التنفسي ثم تظهر قروح في المفاصل  
وغثيان مصحوب بتقيؤ وتزيف في الأنف  
. كما يمكن أن تؤدي الإصابة البالغة إلى  
الموت.

و- المواد السامة ذات التأثير النفسي:

مادة ب ز: وهي عبارة عن مادة بلورية  
بيضاء تتحلل في الماء، تستخدم في حالة  
دخان، وتؤثر على الجهاز العصبي  
المركزي، وتخل بالحالة النفسية للإنسان  
وتسبب فقدان الذاكرة والشعور بالخوف،  
ويتم شفاء المصاب بدون علاج بعد مرور  
4 إلى 5 أيام.

إن الإلمام بأعراض وطريق استخدام  
المواد السامة وصفاتها المختلفة يساعد  
على تنظيم وقاية الأفراد بطريقة صحيحة  
وفي الوقت المناسب، وذلك بغرض الحد  
من فعالية استخدام العدو لهذا السلاح  
الفتاك. ■



4. المواد السامة الخائفة: تصيب  
الجهاز التنفسي وهي: غاز "الفوسجين" و"  
الدينوسجين".  
5. المواد السامة المهيجة: (بوليسية)  
تهيج العينين والجهاز التنفسي وهي:  
"كلورا سيتافونون" و"دامسيت" و"سي  
أس".  
6. المواد السامة ذات التأثير النفسي:  
تؤثر على الحالة النفسية للإنسان وهي مادة  
"ب ز".

الوزن المر، درجة غليانه حوالي 26 درجة  
مانوية. ويتجمد عند 14 درجة مانوية وهو  
قابل للتحلل في الماء، هذا الحامض يمنع  
عملية التأكسد في جسم الإنسان، ويسبب  
الصداع والضعف العام ويثير مشاعر  
الخوف. درجة تركيزه القاتلة من 0.4 إلى  
0.8 ملغ/لتر وذلك خلال 2 إلى 5 دقائق.

#### ج- المواد السامة المنفطة:

- الإبريت: وهو عبارة عن سائل  
زيتي ذي لون أصفر فاتح برائحة النؤوم  
أو الخردل، درجة غليانه 217 مانوية و  
درجة تجمده 14 درجة مانوية.

صفاته السامة: حكة في مكان الإصابة  
(الجلد)، ظهور أكياس مائية في ظاهر



#### الوصف المختصر للمواد السامة

##### أ- المواد السامة الشالة للأعصاب:

- الزارين: وهو عبارة عن سائل ذي  
لون أصفر أو عديم اللون، عديم الرائحة  
تقريباً، وهو من أخطر المواد السامة،  
يصيب الإنسان عن طريق التنفس والجلد  
والجهاز الهضمي. أما الزومان فلا يختلف  
كثيراً عن الزارين إلا أن تأثيره على  
الإنسان أقوى بعشرات المرات تقريباً، أما  
غازات "ف إكس" فأقوى مائة مرة.

##### ب- المواد السامة ذات التأثير العام

- حامض البروكسيك: وهو عبارة عن  
سائل بلا لون سريع التبخر له رائحة

رؤية الاتصال والعلاقات العامة  
لرئاسات الوطنية

# الأسلحة الكيميائية وعواملها المدمرة

■ (عداد/ النقيب احمدو بمبه ولد يحفظه/ مهندس اسلحة وبصريات

سوف نحاول من خلال هذه المعالجة تنوير القراء حول السلاح الكيميائي، و هو من أخطر أسلحة التدمير الشامل وأسهلها امتلاكاً وإبسطها تقنية، وذلك بتسليط الضوء على أنواع و صفات هذا السلاح الذي بات يهدد العزل قبل المسلحين، ويستهدف المدنيين في منازلهم قبل العسكريين في ساحات القتال.

بالمغرام/لتر أو ملغ/م<sup>3</sup>.

إن كمية المادة السامة الموجود على وحدة المسافة للأرض أو لأي هدف تسمى (كثافة التلوث)، ويتم تعبيرها بالمغرام/م<sup>3</sup>. تتميز المواد السامة بالثبات، وهو تلك المدة التي تحافظ أثناءها على القدرة على الإصابتة، وتنقسم المواد السامة حسب مدى ثباتها إلى مواد ثابتة وغير ثابتة. تم اكتشاف الجيل الأول من المواد السامة من طرف المانيا، واستعمل لأول مرة يوم 22/ابريل 1915.

اكتشف الجيل الثاني من طرف ألمانيا أيضاً أثناء الحرب العالمية الثانية.

اكتشف الجيل الثالث من طرف الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1980 وأُشْرِعَ في تصنيعه سنة 1985 ثم طور من طرف روسيا ثم العراق.

## أنواع المواد السامة

تنقسم المواد السامة حسب كيفية تأثيرها على جسم الإنسان إلى المجموعات التالية:

1. **المواد السامة الشاملة للأعصاب:** وتتميز هذه المواد بالمفعول السريع وهي: "زارين" - "زومان" و "ف اكس"
2. **المواد السامة ذات التأثير العام:** تصيب الدم والجهاز العصبي وهي: "حامض البروكسيد" و "الكوروسيان"
3. **المواد السامة المنفطة:** تصيب الجلد والعينين والجهاز التنفسي والجهاز الهضمي وهي «إبريت».



عن طريق الفم، الأنف والجلد...

إن الإصابة عبارة عن اختلال النشاط الطبيعي لجسم الإنسان (المعدة- الجهاز التنفسي-الجلد) تحت تأثير المواد السامة. تستخدم المواد السامة في حالة بخار - ضباب - دخان - قطرات- أو رذاذ. ويسمى الهواء الذي توجد فيه المواد السامة بالهواء الملوث.

إن كمية المادة السامة الموجودة في وحدة الحجم في الهواء الملوث تسمى بنسبة تركيز المادة السامة، ويتم تعبيرها

تعتبر الأسلحة الكيميائية من أهم أنواع أسلحة التدمير الشامل وذلك لسهولة صنعها، استخدامها وتخزينها. وتتميز بالمقارنة مع وسائل النيران التقليدية بقدرتها على إصابة الأفراد على مساحات شاسعة، سواء كانوا في العراء أو في السواكن المختلفة.

## مفهوم السلاح الكيميائي

تعتبر المواد السامة أساس الأسلحة الكيميائية، وقد تسبب هذه المواد إصابة الأفراد في حالة تسربها إلى جسم الإنسان

**(د) التمارين التدريبية في الميدان:**  
**(تمارين تعبوية بقطاعات):**  
الغاية من هذا النوع من التمارين التدريب على:

- القيادة والسيطرة
- تعاون الأسلحة
- الإدارة والتنقل

ينقسم هذا النوع من التمارين إلى: تمارين تعبوية ذات جانب واحد حيث يكون العدو مسيطراً عليه من قبل قائد التمرين في الوحدة التي تنفذ الأعمال، والذي يحركه أين ومتى أراد. وكذلك تمارين تعبوية ذات جانبين أي أن لكل وحدة قيادة حرة في التصرف متى وأين أرادت. وللتمارين ذات الجانبين فوائد وسليات نوجزها هنا لأهميتها (انظر الجدول).

وختاماً، تعتبر التمارين العسكرية الجماعية أساساً في عمليات التدريب القتالية ولا غنى عنها، وتتطلب الكثير من العمل النظري والتطبيق. كما تتطلب تكاليف باهظة ولكنها ضرورية لمهنية العسكريين والوحدات الفرعية والتشكيلات.

ولكل من هذه التمارين إجراءات وتقنيات تنفيذ وتفاصيل إدارة تختلف باختلاف التمرين والهدف منه، ويضيق ذكرها هنا، ولكن قد تجد مكانها مستقبلاً على صفحات هذا الصرح العلمي والإعلامي الذي تشيده قواتنا المسلحة يوماً بعد يوم. ■

المرجع:  
كلية القيادة والأركان الأردنية  
كراس التدريب 122-1998-1999



تحتاج إلى هيئة سيطرة ولا إلى تحكيم.

#### (ب) تمارين رميات الميدان

وتعني التدريب على ممارسة استخدام الأسلحة في الظروف التعبوية، وتطبق على مستوى جماعة وحتى مستوى الكتبية ولعدة كيلومترات. ويجب هنا تقليد أصوات المعركة لزيادة الواقعية كما يحافظ فيها بشدة على إجراءات الأمان ويمكن استخدام أجهزة تشبيه الرماية لتقليل تحديات الأمان.

#### (ج) تمارين القيادة

وهي تمارين تختبر ممارسة الإدارة الداخلية وحركة القيادة في الميدان وإجراءات القادة لصنع القرار، ولا تستخدم إلا لتدريب مستوى واحد فقط. ويفضل أن تطبق قبل التمارين الهيكلية للقيادات. وأهم مواضع تطبيقها أساليب الانفتاح، التنقل وأعمال هيئة الركن.

توفير الوقت وعدم تأثيرها على أشكال التدريب الأخرى ويمكن استخدامه لتعلم دروس محددة.

#### ثالثاً: التمارين بقطاعات

وهي التي يطبق فيها كل ما تم تدريسه والتمرّن عليه سابقاً، وهي تشكل المرحلة النهائية في الدورة التدريبية. تعتبر التمارين بقطاعات اختياراً لخدمة المشاركين ومدى اهلية القادة خاصة، وهيئات الركن والوحدات على العمل كفريق واحد. وهناك خمسة أنواع من التمارين بقطاعات نوجزها كما يلي:

#### (أ) تمارين إجراءات المعركة

وتعني ممارسة أساليب الحركة والأعمال التي تحتاج إلى إقناع على الأرض، وهي تطبق في التعبئة على شكل (النيران، الحركة واختيار الموقع) وتقوم بها الوحدات الفرعية (الصغرى) ولا

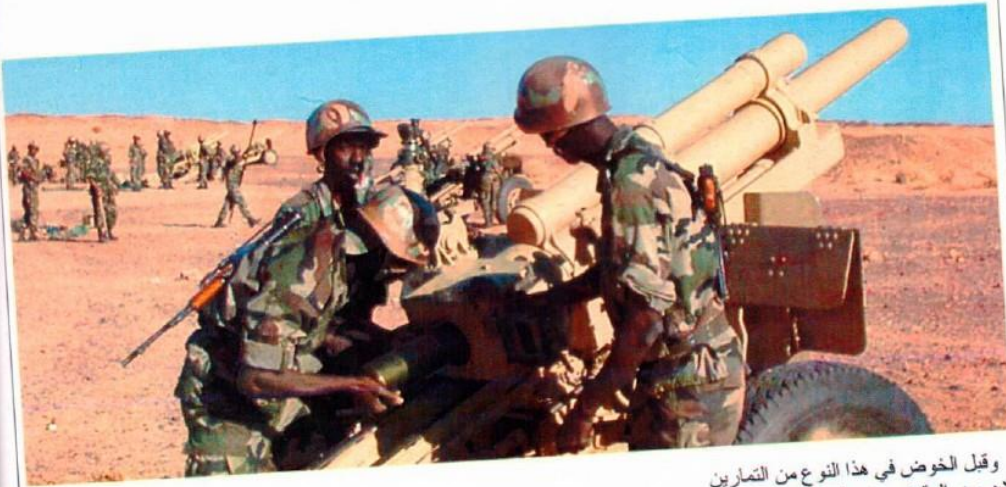
الإيجابيات	الأسبقيات
1- تدريب قائدين في وقت واحد	- صعوبة السيطرة
2- إبراز روح لتنافس بين الوحدات	- صعوبة إدارة الاستبائات بين أنظر فبين
3- أشعور بحرية في وضع الخطط بأسلوب أكثر واقعية	- ارتفاع التكاليف
4- يدفع قادة الفرعين للعمل بحماس أكثر	- لا يحصلون فيها على تقدير تكافي من التدريب



# التمارين التعبوية: أنواعها وفوائدها

■ مقدم/ محمد الأمين الناجي ولد الحاج

يعتبر التدريب من أهم النشاطات التي يقوم بها أفراد القوات المسلحة، حيث يستحوذ على أكثر من 75% من وقت العسكري مهما كان تخصصه ومستواه. والتدريب، كضرورة للعمل المتقن يمر بعدة مراحل منذ الانتماء للمؤسسة العسكرية وحتى الخروج منها، حيث يبدأ بالتكوين القاعدي الذي يتمحور حول الحركات والحياة الجماعية ثم يتدرج من التدريب الفردي إلى التدريب الجماعي من خلال ما يعرف بالتمارين التعبوية.



### ثانياً: التمارين الهيكلية

يستعمل هذا النوع من التمارين بالاعتماد على أجهزة الاتصال وذلك لتمارين أي نوع من القيادات ليعمل بكفاءة قبل استعمال الوحدات في الميدان، ويجب إجراؤها في ظروف تعبوية كاملة ومن أجل إضافة الواقعية أكثر لا بد من افتراض عدو هيكلي (مثل العدو).

هذه التمارين تؤمن لهيئة التدريب حلقة وصل بين التمارين بدون قطاعات، حيث تدريس النظريات هو المهم، وبين التمارين بقطاعات حيث التطبيق. وكيفية المناورة بالوحدات وتحريكها على الميدان وفي الزمان هو الأهم، فهي إذن تؤدي إلى التدريب على إجراءات التعبئة الميدانية.

إن مزايا هذا النوع من التمارين تمكن من الاقتصاد في القوة، سهولة التنظيم،

### أولاً: التمارين بدون قطاعات

وتهدف إلى تدريب القادة وهيئات الركن المسؤولين عن الأعمال القتالية والإدارية المتمثلة هنا في اتخاذ القرارات. وتندرج تحت هذا النوع من التمارين : تمارين الطاولة الرملية أو القماشية، تمارين ميدانية بدون قطاع، المعارك الهاتفية ولعبة الحرب. ولكل نوع من هذه التمارين فنياته وأساليب تنفيذها ومراحل تحضيره.

يتميز هذا النوع من التمارين بسهولة التنظيم وسهولة التكليف وحرية التعامل مع الوقت والطقس والأرض، ولكنها تحتاج إلى سيطرة دقيقة ولا يمكن التأكد من نتائجها، غير أن استعمال هذه التمارين مطلوب قبل التمارين بقطاعات.

وقبل الخوض في هذا النوع من التمارين لا بد من الوقوف عند المراحل المشتركة التي يمر بها إنجاز وتنفيذ أي من هذه التمارين وذلك حسب الخطوات التالية:

- 1/ اتخاذ القرار بانجاز التمرين
  - 2/ تحديد الهدف أو الأهداف
  - 3/ تخطيط وتنظيم التمرين: في هذه المرحلة يتم تحديد التواريخ، الأماكن، المشاركين والتحكيم...
  - 4/ إدارة التمرين: وضع الفرضيات، تغيير المواقف المختلفة (العدو - الصديق) وخلال كل هذه المراحل يجب التركيز على: الأهداف والقصد من التمرين، إمكانية التنفيذ، الأمن والأمان، تخفيض التكلفة، خلق الدوافع، الانضباط في الزمان والمكان، الواقعية إلى أقصى حدود.
- أنواع التمارين التعبوية: تنقسم التمارين التعبوية (الجماعية) إلى: - التمارين بدون قطاعات - التمارين الهيكلية - التمارين بقطاعات.

## الاحتياجات

أصبحت دور قدماء المحاربين في نواكشوط و بوغي في حالة متردية لتقمتها، وتحتاج إلى معالجة فعالة و سريعة لتظل مضطلعة بدور الذاكرة الحية لمرحلة هامة من تاريخنا الحديث، و لذلك نجب صيانتها و الحفاظ عليها و حمايتها من أطماع المتحايين عليها لتملكها.

## واجب التذكر

من واجب الموريتانيين جميعا المحافظة على تاريخهم و نقله بأمانة إلى لأجيال القادمة، ليندركوا ما جرى و كيف جرى. و من أجل ذلك فلا مانع من الاستفادة من تجارب الآخرين في الحفاظ على ماضيهم من خلال:

- طبع منشورات منرسية تعالج هذه الحقبة بموضوعية
- المحافظة على آثار و قبور المحاربين
- تفعيل أعمال التضامن و التعاضد
- تنظيم زيارات ميدانية للطلبة إلى أماكن الذكرى
- تنظيم لقاءات دورية مع منظمات المحاربين القدامى و ضحايا الحرب

## تنويه و شكر

تتقدم الهيئة الوطنية لقدماء المحاربين و ضحايا الحرب بجزيل الشكر للتتظيمات الفرنسية لقدماء المحاربين لمواقفهم النبيلة، و دعمهم السخي لها في معركتها من أجل الاعتراف بالحقوق و المساواة مع المحاربين الفرنسيين. و قد شكلت اللقاءات الدولية للذكرى المشتركة التي نظمت مؤخرا في العاصمة الفرنسية، فرصة نادرة لكل المشاركين من كافة القارات و الدول للتشاور و التناول حول هذا الماضي المشترك، و البحث عن حلول عادلة للمشاكل العالقة و تدارك أخطاء الماضي، و ترسيخ قيم السلام و العدالة بين البشر. ■



العقيد كيا أمادو مامادو

## أفاق مستقبلية

في إطار برامجها المستقبلية، تنوي الهيئة مستقبلا السعي لإدماج أعضاء الحرس الريفي الذين شاركوا في خدمة الدولة الفرنسية قبل الاستقلال ضمن المحاربين القدماء، لتخولهم الحقوق المترتبة على ذلك رغم ما يعترض سبيلها في ذلك من صعوبات جمة، أهمها استحالة إيجاد أدلة تثبت خدمتهم في الوحدات المذكورة و مشاركتهم في العمليات و المهام. كما تطمح الهيئة لإنشاء صندوق تضامن تشارك في تمويله بالدخل الناجم عن إيجار حوائث تنوي إقامتها في المحيط الخارجي لمقر الهيئة قرب السوق المركزي، و تسعى للوصول إلى المماثلة في مستحقات التقاعد بين قدماء المحاربين الوطنيين و الفرنسيين، إضافة إلى تسهيل المعاملات و تبسيط الإجراءات.

قدماء المحاربين و يمنح بطاقة الانتساب، و جدير بالذكر أن أول مشاركة لمواطنين موريتانيين في الجيش الفرنسي كانت سنة 1898 حيث التحق في هذه الفترة و لغاية 1905 زهاء خمسة عشر مجندا أولهم السيد انجاي موسى لرو. و قد تم إنشاء أول كتيبة رماة سنغاليين في إفريقيا الغربية بقرار من الحاكم الفرنسي آنذاك (Faidherbe) و كانت متمركزة في إطار.

## نشاطات الهيئة

تتبنى الهيئة توجهها اجتماعيا بحتا، و ترفع كل الطلبات المقدمة من ذوي الحقوق من أجل حلها حلا أمثل، و هي ملزمة بحكم قانونها الداخلي بمتابعة كل المعاملات الواردة على مستوى المجموعة نظرا لتعقد الإجراءات و كثرة العراقيل، و هي تساعد قدماء المحاربين في الحصول على مستحقاتهم من معاشات التقاعد النسبي و تقاعد الأقدمية و تعويضات الإعاقات، كما تساعد ورتتهم على استيفاء حقوقهم المادية و القانونية (أوراق مدنية)، كما تدعم نشاطات منظمة الأرامل.

## دور قدماء المحاربين

وفاء لذكرى المحاربين الموريتانيين في الحربين الكونيتين، و تخليدا لبطولتهم و تضحياتهم الجسام انشأ المفوض السامي لغرب إفريقيا سنة 1955 دارا لقدماء المحاربين في بوغي. و بعد خمس سنوات من ذلك أنشأت دار أخرى في نواكشوط، و قد أصبح المبنىان ملكا للدولة الموريتانية سنة 1967.



# الهيئة الوطنية لقدماء المحاربين و ضحايا الحرب... ويستمر الكفاح

■ اعداد/ م/ تيادي ماتغا سوبا - تعريب / المقدم عارف



في فاتح يناير 1960، و باتفاق بين الدولتين الموريتانية و الفرنسية تم إنشاء هيئة قداماء المحاربين و ضحايا الحرب في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، لتحتل محل اللجنة الوطنية المحلية لقدماء المحاربين. وقد ظلت هذه الهيئة قائمة حتى فاتح ابريل 1967 حيث الغيت كإحدى ترتيبات المنظمة لها بموجب بروتوكول جديد ينشئ هيئة وطنية لقدماء المحاربين و ضحايا الحرب، مكلفة بحماية المصالح المادية و المعنوية لقدماء المحاربين و ضحايا الحرب في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، و يتحمل بموجب الجانب الموريتاني نفقات تسيير الهيئة، ويقدم الجانب الفرنسي محال لتغطية نشاطها الاجتماعي.

الجيش الفرنسي مدة 15 سنة، قيل أن ينتسب إلى الجيش الوطني و يخدم فيه بشرف و إخلاص و شجاعة و وفاء حتى إحالته إلى التقاعد سنة 1981.

## النظام العام للهيئة

يعتبر من قداماء المحاربين كل من انتمى لوحدة قتالية فرنسية و شارك معها في تسع مهام على الأقل، و تثبت بذلك له عضوية

مندوب عن قداماء المحاربين ينتمي لأحد الفروع الجهوية القائمة في المدن التالية: نواكشوط، روصو، كيهيدي، بوعي، أطار و سيلبلي.

يتم تعيين رئيس الهيئة و رئيس مجلس إدارتها من طرف رئيس الدولة باقتراح من وزير الدفاع الوطني، و يشغل منصب الرئيس حالياً العقيد السابق نيا أمادو ممانو، و هو أحد ضباط الجيش الوطني الالكفاء و قائدته المميزين. و قد خدم في

الهيئة الوطنية لقدماء المحاربين مؤسسة صومية ذات طابع إداري، تعمل تحت وصاية وزير الدفاع الوطني و تتمتع بالشخصية الاعتبارية و الاستقلالية المالية، و تدار من طرف مجلس إدارة ( جهاز تداول) و تسيير من طرف مدير (جهاز تنفيذي). يتكون مجلس إدارة الهيئة من رئيس له نائبان أحدهما وكيل قنصلي فرنسي و ممثلين عن وزارات الدفاع و الداخلية و المالية و التخطيط، إضافة إلى

310 (TRINQUET)، تقع على بعد كلم من ازويرات. وقد شكلت البير محطة إجبارية للطائرات في رحلتها من شمال إفريقيا إلى جنوب الصحراء. يبلغ سكان مقاطعة البير قرابة 2000 نسمة.

تقوم المنطقة بدعم القريتين وبصورة مستمرة، حيث توفر لسكان البير شاحنة قاطرة لنقل المواطنين والبضائع مجاناً، وتستخدم منها بالدرجة الأولى التعاونيات النسوية والأفراد، وتساهم هذه القاطرة في فك العزلة وتثبيت الأسعار ودعم سياسة التقري. كما تعمل الحامية على توفير اللحوم بأسعار منخفضة وبصفة مستمرة، خاصة قبل إنشاء التعاونيات الممولة من طرف كتابة الدولة المكلفة بمحاربة الفقر، وهي الآن الزيون الرئيسي لهذه التعاونيات، إذ تشتري احتياجاتها ما أمكن من القرية دعماً لنشاطاتها الاقتصادية.

كما توفر المنطقة الماء الشروب لسكان البير عند الطلب وفي فترات الأزمات، خاصة في موسم الخريف حيث تشارك في تزويدهم بالماء وتساعدهم على جلبه من حاسي لوقر الموجود على بعد 100 كلم من القرية والذي يشكل النقطة الوحيدة للماء الشروب في المنطقة. بالإضافة إلى توفير العمل للسكان الأصليين في القريتين، بتوظيف بعض العاطلين بواسطة اكتباب ما يسمى "مركز" ويستفيد منه قرابة (5%) من سكان البير. ■



الإخلاء والاضطراب.

- تطوير البحرية ومعداتنا بما يواكب التقدم التكنولوجي وتحديات ما بعد البترول.

- تأهيل القوة الجوية وأسلحتها بما يضمن التكامل مع القوات البرية والبحرية.

- تحديث هيكل الجيش وتزويده بالمعدات الحديثة.

- تنظيم التدريب والتكوين من أجل خلق الكفاءات المختلفة والتي تعتبر ضرورية لنمو متكامل للقوات المسلحة

وينظم التدريب باعتماد فترات محددة ودورات متخصصة في الأسلحة والتقنيات المختلفة، مع التركيز على الحرفية وتعدد الكفاءات ومعرفة الميدان والعتاد.

دور القوات المسلحة الاقتصادي والاجتماعي

افديرك، أو قلعة غورو (Fort GAUROT) كما سماها المستعمر، كانت في يوم من الأيام عاصمة لولاية تيرس زمور. وهي الآن مركز إداري يعتمد في موارده المالية بشكل شبه مطلق على المداخل المتأتية من وجود الحامية التي أصبحت تدعى ثكنة الراند دينغ ابرا دمب. أما البير فهو قاعدة قديمة للمستعمر، حملت إسم قلعة الترينكي (Fort



موقع متقدم من قاعدة لمغيطي

## قائد الأركان الوطنية في المنطقة العسكرية الثانية... تفقد وتواصل

■ اعداد/ الرائد محمد المختار ولد محمد عبد الله - تصوير/ المساعد العيد ولد الصويح

قام قائد الأركان الوطنية العقيد عبد الرحمن ولد بوبكر بزيارة ميدانية إلى المنطقة العسكرية الثانية في الفترة ما بين 26 وحتى 29 أكتوبر 2006. وقد شملت هذه الزيارة كافة الوحدات في مختلف الحاميات (ازويرات، افديرك، بير أم أكرين ولمغيطي)، وشكلت مناسبة للتواصل مع العسكريين المرابطين على الثغور الشمالية.



وخلال اجتماعاته التي عقدها مع أطر المنطقة العسكرية الثانية أكد قائد الأركان الوطنية أن الحرفية وتطوير الأداء في مختلف المجالات، تعتبر الوسيلة المثلى للمحافظة على المستوى العملي الذي يمكن قواتنا المسلحة من مواجهة مختلف التحديات. وأضاف أن هذا الهدف يتطلب اتصاف كافة العسكريين بالحرفية والتفاني في العمل وتحلي الأطر على الخصوص بالحيوية والقدرة على التصور والابتكار والتخطيط، وذلك باستخدام الوسائل المتاحة والمحافظة عليها وصيانتها وتطويرها كلما ساحت الفرصة. كما حدد قائد الأركان الوطنية في خطابه المجالات ذات الأولوية لتطوير الجيش الوطني في المستقبل، والتي تتمثل في: - خلق ونشر ثقافة عسكرية إنسانية في صفوف الجيش، عمادها الحرفية و

سلوك ونهج الأفراد، وكذلك الحميمية التي نسجتها حياة التكنات والمهام المشتركة. وقد أدت التحسينات الأخيرة الهادفة إلى الرفع من مستوى حياة الأفراد إلى نقص ملحوظ في عدد الطلبات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية. ومن أهم هذه التحسينات: - زيادة علاوات الوحدات الامامية - الضمان الصحي - زيادة الرواتب بصفة ملموسة - عمليات رمضان الهادفة إلى تزويد الأفراد باللحوم والمواد الغذائية - تسهيل تبديل الوحدات بعد قضائهم فترة محددة وعلى مستوى التدريب شهد قائد الأركان الوطنية تمرينا بالذخيرة الحية لإحدى سرايا بير أم أكرين نظم باعتماد أساليب جديدة في التدريب، كما أشرف- في ذات السياق- على رماية لبطارية مدفعية.

وقد اطلع القائد ميدانيا، على ظروف العمل وقدمت له شروح وافية عن حالة التكنات وعن سير التدريب ومعنويات الأفراد كما حضر بعض النشاطات اليومية. والجدير بالذكر أن المنطقة العسكرية الثانية قد بذلت في الآونة الأخيرة جهودا جبارة من أجل الحفاظ على الاستعداد العملي للوحدات، والجاهزية القتالية للأفراد. كما شهدت هذه المنطقة في الفترة الأخيرة على غرار باقي التكنات العسكرية إنجازات هامة بهدف تحسين ظروف الخدمة، كبناء عشر وحدات سكنية لصالح الجنود مع ترميم وصيانة البنية التحتية للمنطقة. إن الاستنتاج الأولي الذي يمكن لزار هذه المنطقة استخلاصه دون كبير عناء هو حالة المعنويات المرتفعة التي تطبع بجلاء

## المجمع الجراحي BLOC OPERATOIRE

يمنع الدخول ACCES-INTERDIT



تحوم جملة من التساؤلات المشروعة، محورها طبيعة وجدوانية الإجراءات التي يصفها البعض بأنها طويلة ومعقدة في بعض الأحيان، مما يضع جملة من العراقيل والعقبات الجدية أمام النفاذ إلى الخدمات الصحية التي يقدمها المستشفى.

وسيم قريباً تزويد المستشفى بأجهزة ومعدات حديثة، تشمل جهازاً للتصوير الطبي. وعني عن القول أن غاية هذا العمل الجبار، والانتجازات الكبيرة هو الرفع من مستوى العناية والرعاية الصحية التي ينبغي أن يتلقاها الزائر. وفي هذا الإطار

الطبيب العقيد محمد السالك ولد محمد عبد الله

## نوجه دعوة ملحة إلى قادة الوحدات لمساعدتنا من خلال ضبط الحالة العائلية لأفرادهم، وتزويد أسرهم بدفاتر العلاجات...

إلغاء نظام الكفالة الصحية.

- "أخبار الجيش": لماذا لا يتوفر المستشفى العسكري حتى الآن على قسم لطوارئ؟

- العقيد الطبيب مدير المستشفى العسكري: عملياً يعتبر المستشفى العسكري في حالة طوارئ دائمة من خلال استفاد طاقمهم البشري، بدءاً بالمرضى و انتهاء بروساء المصالح، وهو ما يمكنه من التعامل مع جميع الحالات المستعجلة. ولذلك لم يعد انتقال هذه الحالات المستعجلة مشروطاً بالمرور بمستوصف التكنة، بل ينبغي التوجه مباشرة إلى المستشفى العسكري في أي وقت. وعموماً فإننا نعتزم إنشاء مصلحة دائمة خاصة بالحالات المستعجلة خلال سنة 2007.

- "أخبار الجيش": ما هي أسباب غياب قسم اللولادات؟

- العقيد الطبيب مدير المستشفى العسكري: يتوفر المستشفى العسكري على مصلحة لأمراض النساء، تتكفل بتقديم الاستشارة المتخصصة، ومعاينة ومتابعة النساء الحوامل. ونظراً لافتقار المستشفى إلى الكادر البشري وخصوصاً القابلات لم نتمكن حتى الآن من افتتاح قسم اللولادات، لكننا نعتزم افتتاح هذا القسم خلال سنة 2007 بإذن الله.



مستوصف التكنة لبدء الإجراءات الإدارية من جديد.

ومن أجل توفير الوقت والتكاليف بالنسبة للمرضى، فإننا ندعو المستوصفات الجوية التابعة للتشكيلات العسكرية إلى استخدام أسلوب المراسلة عن طريق الانترنت لتحديد مواعيد الاستشارات والمعاينات بالنسبة للعسكريين وأسرهم.

لكن الأهم من كل ذلك هو إنشاء شبكة معلوماتية داخلية تربط المستشفى العسكري بالمكتب الأول، وهو ما سيمكننا من الحصول على كافة البيانات المتعلقة بالعسكريين وأسرهم، لتحديد من يحق له تلقي العلاج، ولا شك أن العمل بهذا الاقتراح سوف يؤدي إلى

- مصلحة العتاد والمحاسبة ولتسهيل التبادل والتعاون بين مختلف مصالح المستشفى، تم مؤخراً إنشاء خلية للمعلوماتية، تعكف حالياً على إنجاز شبكة داخلية تضمن انسيابية أكبر فيما يتعلق بالحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بكل مريض.

### إنجازات قائمة وأخرى منظورة

بذلت إدارة المستشفى خلال سنة 2006 جهوداً استثنائية من أجل تعزيز مخزون صيدلية المستشفى من الأدوية والمواد الصيدلية، كما نفذت برنامجاً صارماً لضمان أعلى مستويات النظافة والوقاية الصحية داخل المستشفى. وقد أثمرت هذه الجهود عن إقبال كبير عكسته البيانات التالية، المسجلة لدى مصلحة الحجز والعلاجات الخارجية، خلال شهر أكتوبر 2006، حيث جاءت هذه البيانات على النحو التالي:

- 472 يوم حجز

- 713 استشارة

- 1238 فحص طبي

- 803 فحص بالأشعة.

وفي مجال البنى التحتية تمت إعادة تأهيل شاملة لغرف الحجز، كما يشهد المستشفى حالياً أعمالاً توسعة بهدف بناء جناح مخصص لكبار الشخصيات.

"أخبار الجيش" نقلت هذه التساؤلات والملاحظات إلى الطبيب العقيد محمد السالك ولد محمد عبد الله المدير العام للمستشفى العسكري بنواكشوط، فكان رده كالتالي:

- "أخبار الجيش": يتساءل الكثيرون عن مدى جدوانية الإجراءات الإدارية المعمول بها حالياً من طرف المستشفى، ما هو ردكم على هذه التساؤلات وهل من اقتراحات للحد من هذه الظاهرة؟

- العقيد الطبيب مدير المستشفى العسكري: لا شك أن الإجراءات المعتمدة حتى الآن تتميز بالبساطة والتقدم، ولكننا نعمل منذ بعض الوقت على معالجة هذه المشكلة. وفي هذا المجال فإننا نوجه دعوة ملحة إلى قادة التشكيلات والوحدات بصفة خاصة لمساعدتنا من خلال ضبط الحالة العائلية لأفرادهم، وتزويد أسرهم بدفاتر العلاجات التي سوف تمكنهم من تلقي العلاج على مستوى المستشفى العسكري دون المرور بكل هذه الإجراءات الإدارية المضنية.

وحتى الآن اعتمدنا إجراء لم يكن معمولاً به من قبل، يقضي بالاقصاء على كفالة صحية واحدة، تمكن صاحبها من إجراء جميع الفحوص، وتلقي كافة العلاجات التي تتطلبها حالته الصحية دون الرجوع في كل مرة إلى

المستشفى العسكري:

## مؤسسة رائدة في مجال الخدمات الاجتماعية

يتكفل المستشفى العسكري منذ إنشائه، مع مطلع التسعينات بتلبية الاحتياجات المترابدة لأفراد القوات المسلحة الوطنية وعائلاتهم. وقد ساهمت هذه المؤسسة الوطنية في الجهود المبذولة لتأمين غطاء صحي مناسب على الصعيد الوطني، ورغم محدودية الوسائل البشرية والمادية المتاحة، إلا أن المستقبل القريب يحمل الكثير من الإجازات الواعدة، سواء على صعيد البنى التحتية أو في مجال المعدات والتجهيزات الكفيلة بضمان خدمات صحية نوعية للعسكريين والمدنيين. "أخبار الجيش" زارت المستشفى العسكري بنواكشوط، تجولت في أروقته، عاينت الإجازات، حاورت المشرفين والقيمين، فكان الريبورتاج التالي....

إعداد م/ سيدي محمد ولد حديد - تصوير م/ الخليفة ولد خطاري

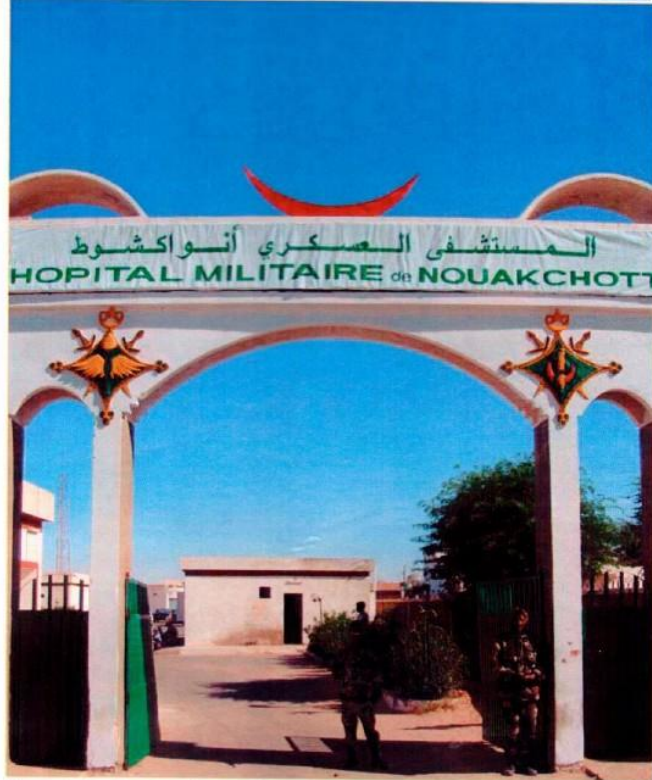
الخدمة النوعية من خلال مخزونها من الأدوية والمواد الصيدلانية، وقد تم تعزيز هذا المخزون لسنة 2006 للوفاء بالاحتياجات اليومية المتجددة. ولتحقيق هذا الغرض تخضع مصلحة الصيدلة التي تعتبر من أهم المصالح الطبية لتسيير معلوماتي صارم، وتضطلع بصفة دائمة بالمهام التالية:

- توفير الأدوية للمرضى المحتجزين
- توفير الأدوية والعلاجات لجميع أفراد المستشفى
- اختيار نوعية الأدوية
- تقديم الاستشارة في مجال الأدوية والمواد الصيدلانية
- يتوفر المستشفى العسكري على نخبة من الأطباء العسكريين المتخصصين، ويعتمد نظام تعاقد مع أطباء مدنيين بالنسبة للتخصصات غير المتوفرة.

### التنظيم

يتكون المستشفى العسكري من مصالح إدارية وأخرى طبية، ويوجد على رأس كل مصلحة طبيب عسكري سام، يقدم الاستشارات المتخصصة، ويعتني بالمرضى العسكريين والمدنيين المحتجزين.

- وتشمل المصالح الطبية العاملة ما يلي:
- مصلحة الجراحة
- مصلحة الأمراض الصدرية وطب الأطفال والطب الباطني
- مصلحة الإنعاش
- مصلحة التخدير
- مصلحة الأمراض النفسية
- مصلحة الأشعة
- مصلحة أمراض العيون
- مصلحة أمراض النساء
- مصلحة الصيدلة والمختبر
- وتعمل المصالح الإدارية تحت إمرة ضابط سامي يحمل اسم مسير. وتشمل هذه المصالح:
- مصلحة الأشخاص
- مصلحة الإعاشة
- مصلحة الحجز والعلاجات الخارجية



الصحة العسكرية ودعم البحوث المخبرية المختلفة.

يساهم المستشفى العسكري في التعبئة العامة

وبالإضافة إلى مهمته الحرفية فإن المستشفى العسكري يستقبل المرضى المدنيين للاستشارة والفحوص الطبية والجراحة والحجز بأسعار رمزية. يوفر المستشفى العسكري بصفة دائمة وفي جميع الظروف الأدوية والفحوص والعلاجات للمرضى العسكريين المحتجزين، كما يشمل ذلك المدنيين. وتتولى مصلحة الصيدلة تأمين هذه

بموجب المقرر الوزاري رقم 093 الصادر بتاريخ 1992/01/09 تم إنشاء مؤسسة تسمى المستشفى العسكري بنواكشوط.

### المهام

حدد مقرر لاحق مهمة هذا المستشفى على النحو التالي: "تقديم الدعم للقوات المسلحة من خلال تشخيص الأمراض، وتقديم العلاجات وإجراء الفحوص لصالح العسكريين، ومن يملكون الحق في ذلك. كما يضمن مهمة تاطير أفراد مصلحة

احمد ولد البكاي	م/م
محمد محمود ولد اسبايعي	م/م
محمد ولد شيخنه	م/م
احمد سالم ولد حمزه	م/م
كاتب ولد هنون	م/م
محمد ولد احمد سالم ولد انداري	م/م
محمد الامين ولد يحيى	م/م
محمد محمود ولد عثمان	م/م

#### الى رتبة ملازم اول:

محمد ولد محمد الحسن	الملازم
محمد ياسين ولد محمد يحيى	الملازم
محمد الامين ولد البكاي	الملازم
محمد عبد الرحمن ولد السالك	الملازم
عزيز ولد عبد العزيز	الملازم
احمد ولد محمد	الملازم
احمد ولد ايسلم	الملازم
ابيهاء ولد الزين	الملازم
سيد احمد ولد احمد	الملازم

#### تقاعد

تحية "اخبار الجيش" الضباط وضباط الصف والجنود التالية اسماءهم، بمناسبة احوالتهم الى التقاعد، كما نتمن عالياً الجهود الجبارة والتضحيات الجسام التي بذلها هؤلاء العسكريون الذين قدموا العمر في سبيل بناء جيش وطني قادر على حماية الوطن والمواطن. والمعنيون هم:

#### الضباط

العقيد	سالم ولد امم
المقدم	ان ولد ابراهيم
الرائد	البكاي ولد موسى
الرائد	محفوظ ولد حامدين
الرائد	محمد البشير ولد بدى ولد برداس
النقيب	يوسف المان سيرى
النقيب	جو جبريل
النقيب	بون ولد احمد تن
النقيب	أعمر ولد القاسم
النقيب	الحسين ولد محمد باب
النقيب	محمد ولد موسى
النقيب	عبد الجليل ولد بيتور
النقيب	محمد ولد أمبارك
م/م	سيد محمد ولد عبد القادر
م/م	باب ولد مراد
م/م	يرب ولد احمد بلال
م/م	الطالب ولد على.

#### ضباط الصف

م.س.أ	اعل ولد بوكرين
م.س.أ	ادم عبد الرحمن
م.س.أ	صالح ولد محمد محمود
م.س.أ	المفيد ولد ادو
م.س.	سيد احمد ولد عبد الحي
م.س.	هاشم ولد سيدي
ر/ر	سماري موسى دمب
ر/ر	محمد ولد محمد سالم
ر/ر	ديكو كونبا
ر/ر	الحسن ولد معط

النعيم ولد التراد	رقباء
سليمان صمب	رقباء
عثمان اقال	رقباء
سيد اسفير الملقب الداه	رقباء
اباه ولد محمد	رقباء
احمد سيسغو	رقباء
عيسى ولد الفا	رقباء
المختار ولد سيد محمد	رقباء

#### الجنود

محمد ولد خطري ولد احمد جد	العريف
المختار ولد الطالب أعر	العريف
الشيخ ولد احمد ولد محمد	العريف
محمد عبدول	العريف
محمد ولد امحمد	العريف
محمد الامين ولد حم	العريف
سيد المختار ولد محمد ولد اعليات	ج-1
احمد ولد الحاج ولد محمد	ج-1
محمد احمد ولد كادر	ج-1
حم ولد امحيميد	ج-1
سيد محمد ولد ايسلم	ج-2
الطاهر ولد سالم	ج-2
احمد ولد نخثير	ج-2
ماطف ولد احمد	ج-2

لنا عودة لاستكمال لائحة المتقاعدين في اعدادنا القادمة...

#### توشحات

بمناسبة الإحتفال بالذكرى السادسة والأربعين لعيد الاستقلال الوطني، وشح العقيد اعلي ولد محمد فال رئيس المجلس العسكري للعدالة والديمقراطية رئيس الدولة بالقصر الرئاسي أفراداً من القوات المسلحة الوطنية. والموشحون هم:

#### فارس في نظام الإستحقاق الوطني

- الطبيب العقيد بارو سليليمان
- المقدم سيداحمد ولد حمدي
- المقدم اطول عمرو ولد محمد



- النقيب شيخنا ولد القطب

#### وسام الامتياز الوطني

- المقدم البحري الشيخ ولد احمد

- مساعد اول الحسين ولد الحاج

#### ميدالية الشرف درجة ثانية

- مساعد اول المين ولد عبد القادر

#### ميدالية الشرف درجة ثالثة

- مساعد اول مامادو دمبا

- مساعد اول سماري بولاي

- مساعد اول كيتا بالا

- رقيب اول محمد ولد اعل ساس

- در كي د4 محمد الحاج ولد اعل بارك

- عريف الحسن ولد هيبه

- جندي اول عبد الرحمن ولد الحاج الجندي ثاني مصطفى بايا صاتي

- حرسى د2 محمد الامين ولد بيان

وبهذه المناسبة تهني "اخبار الجيش" الموشحين، متمنية لهم المزيد من التميز والتألق في خدمتهم النبيلة.



## مصادر بشرية

### وفيات

#### العقيد أحمدو ولد عبد الله ..في ذمة الله



ودعت القوات المسلحة الوطنية ببلاغ الحزن والأسى العقيد أحمدو ولد عبد الله الذي انتقل إلى جوار ربه يوم الأحد الموافق 26 نوفمبر 2006 في عيادة القدس بنواكشوط. وبهذه المناسبة الأليمة فإن قيادة الأركان الوطنية ترفع باسم كافة أعضاء القوات المسلحة تعازيها الحارة لأسرة الفقيد وذويه، متمنية لهم الصبر والسلوان وللفقيد الرحمة والرضوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

العقيد أحمدو ولد عبد الله من مواليد [194] بالبيريه، وقد التحق مبكرا بالقوات المسلحة بتاريخ 15 مارس 1960، واتضم بعد تكوينه العسكري إلى الجيش الوطني الوليد مع الرعيال الأول من الضباط، فخدم فيه بشرف وإخلاص، وتقلد أعلى الرتب و أسمى الوظائف العسكرية والسياسية حتى إحالته إلى التقاعد نهاية 1999.

#### المؤهلات:

- دورة ضباط في مدرسة الدروع ( Saumur ) من 1960/7 إلى 1961/2/12

- دورة تطبيق في مدرسة ( Saint-Maixent ) من 1965/9/20 إلى 1966/6/18

#### الرتب بالتسلسل:

- ملازم بتاريخ 1961/7/1

- ملازم أول بتاريخ 1963/7/1

- نقيب بتاريخ 1968/4/1

- رائد بتاريخ 1974/4/1

- مقدم بتاريخ 1978/4/1

- عقيد بتاريخ 1982/4/1

#### التوشیحات:

- وسام الشرف من الدرجة الثالثة

- وسام الشرف من الدرجة الثانية

- تنويه على مستوى الجيش الوطني

- فارس في نظام الاستحقاق الوطني

#### الوظائف:

- قائد السرية الثانية للاستطلاع

- قائد سرية المقر العام

- قائد السرية الثالثة للاستطلاع

- حاكم بنرام اغرين

- مدير البحرية الوطنية

- قائد التجمع الأول

- قائد المنطقة العسكرية السادسة

- مساعد قائد الأركان الوطنية

- قائد أركان الجيش الوطني

- وزير التجهيز و النقل

- وزير الداخلية

- قائد المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة

علمنا ونحن تحت الطبع، ببلاغ الأسى والحزن نبأ وفاة الرائد محمد ولد الزين من مركز تدريب الجيش الوطني. وبهذه المناسبة الأليمة فإننا نتقدم بتعازينا الحارة إلى أسرة الفقيد وذويه، ونتمنى لهم الصبر والسلوان وللفقيد الرحمة والعفوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون. لنا عودة بإذن الله في العدد القادم لتخليد ذكرى العقيد.

### عسكريون متميزون

#### الرفيق أول صال ممدو



الرفيق أول صال ممدو الرقم العسكري 78536 من مواليد 1958 في كيهيدي، التحق بالخدمة العسكرية في 1 يوليو 1977 و يخدم في مركز تدريب الجيش الوطني منذ 1991. عرف المعنى طوال هذه الفترة بالجدية و المواظبة و الكفاءة مما جعله محط ثقة أقرانه واحترام مروسية و رضا قادته.

#### الرفيق عبد القادر ولد بابيه



الرفيق عبد القادر ولد بابيه الرقم العسكري 76333 من مواليد 1956 في أركيز، التحق بالخدمة العسكرية في 1 يوليو 1976 و يخدم في المنطقة العسكرية الأولى منذ 1985. عرف المعنى طوال هذه الفترة بالانضباط والمسؤولية مما أهله لثقة روسانه و محبة مقوديه.

### ترقيات

تتقدم "الخبار الجيش" بأحر التهاني، وأطيب التمنيات بالتوفيق والنجاح إلى الضباط التالية أسماءهم، بمناسبة ترفيعهم إلى الرتب الأعلى:

#### الضباط

#### إلى رتبة عقيد:

المقدم محمد ولد رافع

المقدم محمد ولد محمد الأمين

#### إلى رتبة مقدم:

الرائد إسحاق ولد عبد الله

الرائد احمد ولد مولود

الرائد محمد ولد احمد سالم ولد احريطان

الرائد ابراهيم ولد محمد محمود

#### إلى رتبة رائد:

النقيب محمد ولد الزين

النقيب سيد محمد ولد الناجي

النقيب أيزيد بيه ولد سيد محمد

النقيب احمد ولد بوعاه

النقيب الخليل ولد الحسن

النقيب عبد الله ولد الطالب ببكر

#### إلى رتبة نقيب:

سيد احمد ولد عيده

## الجيش الوطني يشارك في تأمين مكاتب الاقتراع



شاركت بعض التشكيلات العسكرية من الجيش الوطني في تأمين مكاتب الاقتراع على عموم التراب الوطني، وقد ساهمت هذه المشاركة بشكل فعال في توفير الشروط الضرورية لسير منتظم



وهادئ وأمن لعمليات التصويت، التي أجمعت مختلف الأطراف الأجنبية والوطنية على شفافيتها ونزاهتها. وقد التقى مندوب "أخبار الجيش" في الساعات الأولى لبدء عمليات التصويت السيد الشيخ سيداحمد ولد بابمين رئيس اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات، حيث عبر عن ارتياحه حول الظروف التي اكتسقت انطلاقاً العملية الانتخابية، سواء تعلق الأمر بالعداد الانتخابي أو بالأفراد المشرفين على العملية. ■

## إلتحاق دفعات جديدة بالمدارس العسكرية

استقبلت كل من المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة بأطار والمدرسة الوطنية للطلبة ضباط الصف العاملين في النعمة، في فاتح أكتوبر الماضي دفعات جديدة من الطلبة الضباط والطلبة ضباط الصف. وقد تم إكتتاب هذه الدفعات من خلال مسابقة وطنية، تهدف إلى تلبية احتياجات القوات المسلحة من الأطر. وقد جرى افتتاح السنة الدراسية في كل من المدرستين في ظروف مرضية. ■



جنود الكتبية. وفي ختام الحفل ألقى العقيد سيدي ولد اعلي صافي قائد كتبية القيادة والخدمات كلمة، شكر في مستهلها المدعوين على تجشهم عناء الحضور، ودعا إلى إقرار سنة "التلاقي والالتحام والسهر معا على نكبات مولدنا وإيقاع موسيقانا العسكرية مع وقفات فنية من خيال جنودنا". ■

## قائد الأركان الوطنية يستقبل المديرية الجديدة لمكتب اللجنة الدولية للصليب الأحمر



استقبل العقيد عبد الرحمن ولد بويكر قائد الأركان الوطنية السيدة

سابين مانيئا المديرية الجديدة لمكتب اللجنة الدولية للصليب الأحمر في نواكشوط، مرفوقة بالسيد خوان فويرتس المدير السابق لمكتب اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وخلال هذا اللقاء شكر قائد الأركان الوطنية المدير السابق على الدور الذي قام به في سبيل نشر قانون النزاعات المسلحة داخل مؤسساتنا العسكرية، كما أكد على استعداد القوات المسلحة، للتعاون التام مع مكتب اللجنة الدولية للصليب الأحمر، من أجل نشر المبادئ السامية التي يحملها الصليب الأحمر الدولي لتخفيف معاناة الإنسان. وفي هذا الإطار رحب قائد الأركان الوطنية بالمديرة الجديدة، وجدد لها الاستعداد للتعاون معها في إطار مهامها الجديدة في موريتانيا.

وللتذكير، فقد افتتح هذا المكتب من طرف اللجنة الدولية للصليب الأحمر في نواكشوط، لمساعدة القوات المسلحة على نشر وتعليم قانون النزاعات المسلحة. ■

## أخبار القوات المسلحة

كبيرة من طرف الإذاعة والتلفزة الوطنيتين، كما وكبها جمع غير من المتفرجين. ■



محمد الأمين ولد الطالب ممثلاً لقائد الأركان الوطنية. وقد اختتمت هذه التظاهرة بحفل عشاء أتعشته موسيقى القوات المسلحة. ويعود تاريخ إنشاء مديرية الطيران إلى فاتح أكتوبر 1962 بموجب المقرر رقم 198/و. وقد حملت يومها اسم التجمع الجوي للجمهورية الإسلامية الموريتانية، وفي فاتح إبريل 1973 أصبحت وحدة إدارية بموجب المقرر رقم 52/و. وفي فاتح إبريل 1980 أصبحت وحدة مستقلة بموجب المقرر رقم 151/و. وفي 9 إبريل 1986 أصبحت المديرية الجوية بموجب المقرر رقم 072/و. وهو الاسم الذي مازالت تحتفظ به حتى الآن.

وفي إطار المساعدة في المجهود التنموي، قدمت مديرية الطيران طائرة عسكرية من نوع "بفاندر" مجهزة بوسائل مكافحة الآفات الزراعية على مدى شهر نوفمبر، دعماً للتعاون بين بلادنا وجمهورية السنغال الشقيقة. وقد أدت هذه الطائرة 70 ساعة تحليق عالجت خلالها مئات الهكتارات الزراعية ضمن جهود مكافحة الجراد على ضفتي النهر. ■

### حفل عشاء... وحميمية لقاء

نظمت كتيبة القيادة والخدمات مساء الخميس الموافق 12/06/2006 حفل عشاء فاخر، كان تجسيدا "لحميمية التلاقي والالتحام بعيدا عن أجواء العمل وصخبه". وكان على رأس المدعوين لهذا الحفل العقيد عبد الرحمن ولد

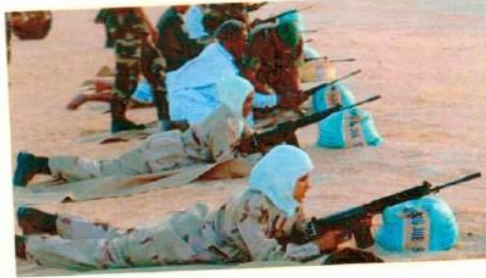


بوبرق قائد الأركان الوطنية والعقيد سيدي ولد محمد يحيى المفتش العام للقوات المسلحة، وعدد كبير من القادة والضباط. وقد أتعش الحفل من طرف فرقة من الموسيقى العسكرية وعدد من الفنانين الوطنيين، كما تضمن استكشافا هادفا أدته مجموعة من

### قفز مظلي محترف

تحت إشراف قائد الأركان الوطنية، وبحضور قائد المنطقة العسكرية السادسة وقائد فيلق المظليين الأول تم مساء يوم عيد الاستقلال الوطني تنظيم قفز مظلي، نفذته عناصر محترفة في مجال القفز الحر من كتيبة المظليين الأولى. وقد تميز هذا القفز بالحرفية والمهنية العالية. ■

### مسابقة في الرماية بمشاركة نسوية



وفي نفس الإطار وتحت إشراف قائد الأركان الوطنية، نظمت المنطقة العسكرية السادسة مساء يوم عيد الاستقلال الوطني مسابقة للرماية رصدت لها جوائز قيمة، وقد شارك في هذه المسابقة عسكريون ومدنيون من بينهم نساء. وكانت الجائزة الأولى من نصيب ملازم أول من الحرس الرئاسي، وقد قدمها قائد الأركان الوطنية، في حين كانت الجائزة الثانية من نصيب نقيب من الحرس الوطني قدمها وزير الداخلية والبريد والمواصلات، وكانت الجائزة الثالثة من نصيب ملازم أول من الحرس الوطني. ■

### المديرية الجوية تحتفل بعيدها الرابع والأربعين

احتفلت مديرية الطيران يوم 01/10/2006 بعيدها الرابع والأربعين، وقد جرت أحداث هذا الحفل في مباني المديرية تحت إشراف العقيد أحمد ولد اعين مدير الطيران وبحضور العقيد

## أخبار القوات المسلحة

رئيس الدولة يشرف على الفعاليات المخدلة لعيد  
الاستقلال الوطني



أشرف العقيد اعلي ولد محمد فال رئيس المجلس العسكري للعدالة والديمقراطية رئيس الدولة، على حفل رفع العلم الوطني بالقصر الرئاسي بمناسبة عيد الاستقلال الوطني. وقد حضر هذا الحفل أعضاء المجلس العسكري للعدالة والديمقراطية وأعضاء



الحكومة، بالإضافة إلى أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في بلادنا، وكذلك هيئات المجتمع المدني.

وقد استهل رئيس المجلس العسكري للعدالة والديمقراطية رئيس الدولة هذا الحفل بتفقد التشكيلات العسكرية التي حضرت لتأدية تحية الشرف، حيث رافقه قائد الأركان الوطنية. وقد ضمت هذه التشكيلات لأول مرة عنصرا نسويا من مديرية البحرية الوطنية، كما تضمنت الفعاليات توشيح نخبة من أفراد القوات المسلحة وقوات الأمن. ■

### تدشين مدرسة الأركان



في إطار النشاطات المخدلة للذكرى السادسة والأربعين لعيد الاستقلال الوطني، أشرف قائد الأركان الوطنية العقيد عبد الرحمن



ولد بوبكر على تدشين مقر دورة الأركان التي سيتم افتتاحها لأول مرة في البلاد خلال السنة القادمة. وسوف تخصص هذه الدورة لتكوين وتأهيل الضباط السامين لشغل وظائف الأركان في مختلف القيادات والتشكيلات، وستستقبل لهذا الغرض خلال سنة 2007 خمسة عشر ضابطا ساميا من مختلف فروع القوات المسلحة (جيش، درك و حرس).

وقد حصلت الأركان الوطنية على مساعدة في هذا المجال من التعاون العسكري الفرنسي تمثلت في بعض المعدات واللوازم والبرامج، كما تعهد هذا التعاون بتأهيل المدرسين والموظفين، وقد انتدب لهذا الغرض ضابطا منسقا.

وسوف تستقبل هذه الدورة ضابطا متدربين من الدول الشقيقة والصديقة، كما ستساهم في توفير جزء من النفقات العمومية المخصصة لتغطية تكاليف تكوين ضباط الأركان في المدارس الأجنبية.

كما أشرف قائد الأركان الوطنية على تدشين التوسعة الجديدة لنادي الضباط في نواكشوط، وهي عبارة عن غرف تايو مطاعم ومقاهي ومطابخ وكذلك أجنحة مخصصة لكبار الشخصيات. وستساعد التوسعة الجديدة في تحسين نوعية الخدمات المقدمة للضباط العاملين بالأركان الوطنية، وكذلك ضباط دورة الأركان. ■

### شعلة الاستقلال



انطلقت من أمام مقر كتيبة القيادة والخدمات بالأركان الوطنية مساء السابع والعشرين من نوفمبر مسيرة حملة المشاعل التي تأتي في إطار النشاطات المخدلة للذكرى السادسة والأربعين لعيد الاستقلال الوطني. وشارك في هذه الحملة 128 عسكريا من كتيبة القيادة والخدمات وموسيقى القوات المسلحة الوطنية، وقد سلكت المحور أركان وطنية - رئاسة الجمهورية مرورا بالبنك المركزي وانتهاء بالملاعب الأولمبي. وقد شهدت هذه الحملة تغطية

## المحتويات

18

### دراسات عسكرية



- الأسلحة الكيميائية  
و عواملها المدمرة

20

### ذاكرة عسكرية



- الشهداء أكرم منا جميعا  
■ 28 نوفمبر : معالم تاريخية

22

### تعاون



- لقاءات دولية حول الذكرة المشتركة
- زيارة وداع للملحق الألماني ببلاطنا
- التعاون العسكري الموريتاني الفرنسي
- قائد الأركان الوطنية في السنغال
- قائد الأركان الوطنية المساعد في روسيا

24

### صحة

- التهاب الكبد الوبائي... فيروس قاتل
- امراض الشتاء

26

### بحوث علمية

- تطور مفهوم استخدام الطيران العمودي  
في العمليات العسكرية

28

### رياضة

- نورة في تحكيم الكرة الطائرة
- لحاق باريس دكار
- نصف ماراثون الصداقة الأوربية الموريتانية

29

### منجز حر

30

### منوعات

- كلمات منقاة
- خاطرة جندي

5

### أخبار القوات المسلحة

- تشييد مدرسة الأركان
- النشاطات المخددة للذكرى السادسة والأربعين
- عيد الاستقلال الوطني
- مديرية الطيران تحتفل بعيدها الرابع والأربعين
- الجيش يشارك في تأمين مكاتب الاقتراع



8

### مصادر بشرية



- العقيد أحمدو ولد عبد الله
- في ذمة الله
- ترقيات وتقاعد

10

### الجيش والأمة



- المستشفى العسكري: مؤسسة رائدة
- في مجال الخدمات الاجتماعية
- قائد الأركان الوطنية
- في المنطقة العسكرية الثانية

14

### ناظفة



- الهيئة الوطنية لقتناء المحاربين

16

### مصطلحات ومفاهيم

- التمارين التعبوية: أنواعها وفوائدها

الهيئة DCRP

مديرية الاتصال والعلاقات العامة  
بالأركان الوطنية

4 أخبار الجيش العدد الثالث يناير- فبراير- مارس 2007

# عودة الذاكرة

مقدم/ عارف

وأتاح لنا هذا الربط بين الحاضر و الماضي، التعرف على رجيل قاوم المستعمر بشراسة و حفظ للبلاد دينها و لغتها، من خلال صراع ثقافي طويل. ومكننا من معرفة آخرين، قاوموا بشرف و ضحوا بأرواحهم من أجل الحرية و الاعتناق. كما جعل من الممكن ذكر جيل البناء الذين كان لهم شرف وضع أسس الدولة الموريتانية الحديثة، و إقامة مؤسساتها الأولى دونما حرج، و أجيال أخرى لحقت بهم دعمت هذا العمل و طورت هذا البناء.

و ليس الهدف من استعادة هذا الماضي تمجيد أفراد أو تحجيم آخرين، بقدر ما هو إحقاق لحق الأجيال الحالية و القادمة في المعرفة، و تحفيز لواجبهم في التذكر و العرفان.

فستقبل الشعوب و وحدتها و تلاحمها يبني بنفحة وطنية أخاذة، تستمد من ماض ناصع و مجيد، يبعث من رحم التاريخ ليعاش بطولات و مفاخر إن وجد، و يخلق عند الضرورة من العدم إن فقد. هكذا تبنى الأمم و تستمر، و هكذا ينظر إلى الماضي و يستقرأ التاريخ.

و نحن في "أخبار الجيش" أخذنا على أنفسنا عهدا أن نقدم مشاركتنا في هذا المضمرة، من خلال إحياء الذاكرة العسكرية، و التعريف بماضي قواتنا المسلحة المجيد، و تخليد شهدائنا الأبرار، أملين أن يولد هذا الجهد في النفوس شحنة عاطفية قوية، توجج الفخر و الاعتزاز بالانتماء لهذا الوطن و تنمي لدى الأجيال القادمة قيم التضحية و الفداء. ■

ليس الثالث من أغسطس تخليصا من الأحادية و التخلف، بقدر ما هو عودة للوعي و استرجاع للذاكرة و استحضار لتاريخ مغيب.

و قد بدا ذلك جليا من خلال إعادة النظر في مفاهيم خاطئة ربينا عليها، علمتنا "أنا ولدنا من العدم. فقبل ديمقراطية التسعينيات لم يكن هناك إلا الظلام، و قبل ثمانية وسبعين أزمان و حروب، و ما قبل الاستقلال استعمار و ظلم، و ما قبل الاستعمار سبية و ضياع."

نفي مطلق لعصور انقضت، ولعنة الأجيال لمن سبقها في صراع غريب من نوعه، لمحو التاريخ و التكر للماضي و هدم ما ترك الأقدمون.

فقدان الذاكرة هذا عم البلاد، و ربيت عليه أجيال كان لها أن تعرف، لتحمل الأمانة و تقدر المسؤولية و تواصل المشوار. هذا الانقسام أحدث أيضا أزمة قيم و أخلاق، تفاقمت مع الزمن جراء تحول اجتماعي عميق.

صحة الذاكرة الجماعية الموريتانية اليوم، بعد أزمنة من الضياع أعادت للذكر أسماء حظرت سنين طويلة، و استحضرت أحداثا و نددت حقبا و أمكنة و آثارا اندثرت، و عيشت بها أيدي التقادم و البلاء.

فتسابقت المؤسسات الرسمية للتكريم و تخليد الذاكرة الوطنية، من خلال سرد أخبار كانت طي الكتمان، و أعادت الاعتبار لأشخاص قدموا خدمات جليلة للوطن و رحلوا عن الواجهة في صمت.

# مرسوم رقم 2006/117

بمضي باعتماد الخامس والشرين نوفمبر عيداً للقوات المسلحة الوطنية

إن رئيس المجلس العسكري للعدالة و الديمقراطية رئيس الدولة  
يرسم:

المادة الأولى:

يعتبر يوم 25 نوفمبر من كل عام عيداً للقوات المسلحة الوطنية.

المادة الثانية:

يسري مفعول هذا المرسوم اعتباراً من تاريخ توقيعه.

المادة الثالثة:

يكلف وزير الدفاع الوطني بتنفيذ هذا المرسوم الذي سينشر في الجريدة الرسمية للجمهورية الإسلامية الموريتانية.

نواكشوط بتاريخ 6 مارس 2006

العقيد اعل ولد محمد فال

## إعلان

يسر "أخبار الجيش" أن تعلن لقرائها الكرام عن نتيجة مسابقة الشعر، التي كانت قد أعلنت عنها في العدد الأول. وقد أجمعت لجنة التحكيم، التي شكلتها الأركان الوطنية لهذا الغرض على اختيار الشعر التالي ليصبح من الآن فصاعداً شعراً رسمياً للمجلة. وبهذه المناسبة، فإن "أخبار الجيش" تتقدم بأحر التهاني لصاحب الشعر الفانز، المقدم إبراهيم ولد محمد محمود، كما تشكر العسكريين والمدنيين الذين استجابوا النداء المشاركة في هذه المسابقة.





تدريبية تكسب هذا الأركان الوطنية  
الطعام



فائد الأركان الوطنية بين الجنود القرايطين على التفوز السحاب